

إكسبو 2020  
دبي، الإمارات العربية المتحدة  
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

# البيئة والمجتمع

مجلة شهرية متخصصة في شؤون البيئة والمجتمع تصدر عن مؤسسة زايد الدولية للبيئة

العدد 177 نيت كرم مجتمعات خضراء لغد أفضل



محمد بن راشد:

«ويتيكس» يُرسخ ثقافة  
الطاقة النظيفة في  
الأوساط العالمية



اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي بمعالي مريم حارب المهيري



جائزة زايد الدولية للبيئة

معاً من أجل قرن أخضر

# كلمة رئيس التحرير

3 نبتكر مجتمعات خضراء لغد أفضل

## مدن ذكية لبيئة مستقبلية

جادة في الدول الخليجية لدعم الشكل الحضري الذكي، كمشروع المباني الخضراء في دولة الإمارات الذي اعتمده سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وذلك وفقاً للتوجهات الاستراتيجية للحكومة الاتحادية الهادفة إلى تحقيق الاستدامة البيئية لتصبح بذلك الإمارات أول دولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تطبق هذه المعايير المعتمدة عالمياً على المنشآت.

إن المدن الذكية أشمل كثيراً من التقنيات المتاحة اليوم، مثل الهاتف والكمبيوتر، فهي تقدم رؤية جديدة في تأثيرها على المستوطنات البشرية والمجتمع. ولمواكبة ذكاء المدن هناك ضرورة لإطلاق سوقاً للأفكار يركز على الابتكار، والإمكانيات البشرية والبنية التحتية الذكية وطرح وجمع الأفكار الاقتصادية الذكية لبحث ومناقشة الأفكار الأكثر أهمية في عصرنا. واعتقد باننا قادرون على بناء مدن عربية ذكية إذا كنا مؤمنين بضرورة الاهتمام بمفاهيم الذكاء المتعددة، تأصيلاً للتفكير الذكي لاقتصادنا وفقاً لثقافتنا الإسلامية والعربية بحيث يتم التركيز على الأفكار الحديثة المناسبة لجعل الإبداع والابتكار ممكني التحقيق، وهو ما يهمننا اليوم أكثر من أي وقت مضى.

الخدمات والقطاعات والبنية التحتية المستقبلية في الدولة، وهذا امتداد لرؤية سموه الشمولية واستشراؤه للمستقبل، فقد قال سموه أثناء افتتاح مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي: " ليس المال أو الموارد هي التي تصنع الفرق في العمل الحكومي بل الأفكار هي التي تضعنا في المقدمة". لقد بات واضحاً أن الأداء الحضري في العصر الحالي لم يعد يتوقف على " رأس المال المادي" وحسب، بل على توفير المعرفة والبنية التحتية الاجتماعية، أي رأس المال الفكري والاجتماعي، وهو العامل الحاسم بالنسبة للحياة الحضرية المعاصرة.

ومن هذا المنطلق فقد تم إدخال مفهوم "المدينة الذكية" كنموذج استراتيجي ضمن رؤية بيئية جديدة في المناطق الحضرية، وتبسيط الضوء على الأهمية المتزايدة للتكنولوجيا والتقنيات الذكية والمصادر البديلة، ورأس المال الاجتماعي والبيئي، وتكمن أهمية هذه التطورات في تمييز المدن الذكية عن نظيراتها من المدن الأخرى، ورسم خط واضح بينها وبين ما يجري في إطار إنشاء تلك المدن. وربما تكون المدن العربية بعيدة عن هذا المفهوم، وان كانت هنالك محاولات



**أ.د. محمد أحمد بن فهد**  
رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

أطلق سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي، أول مشروع ضخم ضمن مئوية الإمارات ٢٠٧١، الذي يمثل الموجة الجديدة بعد الحكومة الذكية، بحيث ستعتمد عليها



# في هذا العدد

سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، يشهد انطلاق أول رحلة تجريبية للتاكسي الجوي ذاتي القيادة، القادر على نقل شخصين، من شركة " فولو كوبر" VOLOCOPTER الألمانية المتخصصة في صناعة هذه النوعية الحديثة من المركبات الجوية.

**حمدان بن محمد  
يشهد إطلاق  
أول تاكسي جوي بدون  
سائق في العالم**  
ص 44



## معرض صور لمبادرة محمد بن زايد

ص 24  
الدكتور تيدروس أدهانوم، مدير عام منظمة الصحة العالمية، يفتتح معرض الصور الخاص بإنجازات مبادرة محمد بن زايد لاستئصال مرض شلل الأطفال في إسلام آباد.



## عمار النعيمي يفتح «عجمان كيوبس»

ص 14  
سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي يفتتح "عجمان كيوبس" الذي يعد المبنى المستدام الأول من نوعه في المناطق الشمالية من الدولة.

## ص 20 المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

الأميرة هيا تلتقي حاكم عام استراليا وتطلعه على المدينة العالمية للخدمات الإنسانية ومختلف مكوناتها وما تقدمه من خدمات بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية العاملة في مجال الإغاثة.

## مرايا القارات



ص 60  
مرايا القارات تأخذكم في هذا العدد إلى سلطنة عمان.. جبال وشواطئ وكثبان وكهوف تجذب السائحين.



## هيئة البيئة تنفذ مسحاً جويًا للمها العربي

ص 34  
قام فريق من خبراء هيئة البيئة بعمل مسح جوي في محمية المها العربي بهدف إحصاء أعداد المها في منطقة الظفرة والتي تبلغ مساحتها 16 الاف كيلومتر مربع.



## ص 32 أوروبا تحارب السيارات الملوثة للمدن

أصبح تلوث الهواء يشغل بال العواصم الأوروبية والسلطات البلدية التي باتت تشن حملات لخفضه في ضوء إحصاءات طبية تؤكد أنه يتسبب بموت عشرات الآلاف سنوياً.

## تدشين الموقع الثاني لبنك الطعام

ص 40  
مجلس أمناء بنك الإمارات للطعام يفتتح الموقع التشغيلي الثاني للبنك في منطقة الرفاع، بحضور المهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي، رئيس المجلس.

حقوق نشر المقالات والأبحاث والصور والموضوعات الخاصة محفوظة للمجلة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذه المطبوعة أو حفظه في نظام استرجاع أو كمبيوتر أو ترأسله بأي شكل أو بأية طريقة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصويرية أو تسجيلية، من دون إذن خطي من مالك الحقوق.

## البيئة ومجتمع

مجلة شهرية بيئية تصدر عن  
مؤسسة زايد الدولية للبيئة

### رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

أ. د. محمد أحمد بن فهد

### نائب رئيس التحرير

م. حمدان خليفة الشاعر

### الهيئة الاستشارية

د. مشكان محمد العور

د. عيسى عبد اللطيف

د. خالد أحمد عمر

### مدير التحرير

د. عبد العظيم مصطفى

### سكرتير التحرير

محمود محمد أبو حامد

### التصميم والإخراج الفني

نادر قاسم

### التحرير والإنتاج الفني

مؤسسة زايد الدولية للبيئة

ص. ب ٢٨٣٩٩ دبي.

هاتف: +٩٧١ ٤ ٣٣٢٦٦٦٦، فاكس: +٩٧١ ٤ ٣٣٢٦٧٧٧

E-mail: zayedprz@eim.ae

Website: www.zayedprize.org.ae



محمد بن راشد

مبتدئ - ترشح ثقافة

الطاقة النظيفة في

الأوساط العالمية

الجمعية العالمية لمؤسسة زايد الدولية للبيئة



رأى لـ دة فض ل

## ولنا كلمة

### ٢٠١٨ عام زايد عام الاحتفال بالقيم والمبادئ الخالدة

”إن القيم النبيلة والتقاليد الراسخة التي تركها، المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تمثل الثروة الحقيقية ومصدر الفخر والاعتزاز لنا جميعاً في الإمارات، لأنها نبع العطاء الذي لا ينضب، تتعلم منه الأجيال الحالية والقادمة كيف تكون التضحية بكل غال ونفيس من أجل الوطن.“  
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله



د. مشكان محمد العور

لأهداف التنمية المستدامة التي أطلقتها الأمم المتحدة عام ٢٠١٦.

وقد أدت رؤية الشيخ زايد بعيدة النظر إلى اعتماد دولة الإمارات العربية المتحدة نهجاً مبتكراً في صنع سياسات تؤدي إلى نتائج دائمة في التنمية المستدامة، ولا تزال تلك الرؤية تؤثر على حياة الناس حتى اليوم.

إن جائزة زايد الدولية للبيئة التي تم إطلاقها قبل عقدين من الزمان تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يشرفنا أن تحمل اسم الفائز الذي كرس حياته من أجل حماية البيئة والتنمية المستدامة لضمان حمايتها للأجيال الحاضرة والمقبلة.

إنني فخورة بأن أكون جزءاً من مؤسسة زايد الدولية للبيئة، والاحتفال بجهود الشيخ زايد المحب للبيئة، والذي عزز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كأمة معطاءة تمد أيديها البيضاء بالخير والسخاء للمساعدات الدولية، من خلال كافة الأنشطة والمبادرات واتفاقيات التعاون الدولية التي تقوم بها لصالح البشرية.

تستمر الإمارات بالاحتفال برحلة عطائها العام المقبل، بعد أن تم إعلان عام ٢٠١٨ عام زايد، وذلك بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الأب المؤسس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي حين ستحتفل الأمة بالقيم والمبادئ والتقاليد الخالدة التي تبنها الشيخ زايد طوال حياته والتي أصبحت الآن جزءاً من هويتنا الإماراتية، فإنها ستشهد أيضاً الاستمرار في تنفيذ الجهود البيئية التي قادها من أجل تحويل الصحراء إلى جنات خضراء.

قبل وقت طويل من انتشار مفهوم التنمية المستدامة، جعل الشيخ زايد الحفاظ على البيئة وتنميتها أولوية وطنية منذ أكثر من خمسة عقود، ومن خلال تعزيز الزراعة، وتطوير نظام إدارة موارد المياه، ومواجهة التصحر، والمحافظة على الحياة البرية، نظر الشيخ زايد رحمه الله إلى مجمل النظام البيولوجي لترجمة رؤيته إلى واقع، وكانت النتيجة إطلاقه مخططاً لجعل عالمنا أكثر استدامة وقابلية للعيش، وهي المبادئ والأهداف التي تتسجم مع خطة عام ٢٠٣٠

## أخبار وتقارير

6

افتتح القمة  
العالمية الرابعة  
للاقتصاد  
الأخضرمحمد بن راشد: «ويتيكس» يُرسخ ثقافة الطاقة  
النظيفة في الأوساط العالمية

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أن معرض تكنولوجيا المياه والطاقة البيئية «ويتيكس» المصاحب للقمة العالمية للاقتصاد الأخضر يرسخ ثقافة ومفهوم الطاقة النظيفة

## في الأوساط العالمية.

## واعتبر

سموه أن حياة الإنسان هي الأهم في هذا الكوكب وعلى جميع دول العالم التعاون البناء فيما بينها من أجل الحفاظ على كوكبنا نظيفاً سليماً وتحاشي استخدام المواد والطرق التي تساهم في تدميره ومن ثم فقدان آلاف البشر لحياتهم كل عام.

محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، معرض تكنولوجيا المياه والطاقة البيئية «ويتيكس» المصاحب للقمة العالمية للاقتصاد الأخضر. واستمع سموه وإلى جانبه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران

وجاءت تصريحات سموه عقب افتتاح الجلسة الافتتاحية للقمة العالمية الرابعة للاقتصاد الأخضر، التي انطلقت في مركز دبي التجاري العالمي صباح أمس وتستمر يومين بمشاركة فاعلة من الجهات المعنية في الدولة وعدد كبير من ممثلي الدول الشقيقة والصديقة، كما زار سموه يرافقه سمو الشيخ حمدان بن



## رأى الخرافة

محمد بن راشد: حياة الإنسان هي الأهم في هذا الكوكب وعلى جميع دول العالم التعاون البناء فيما بينها من أجل الحفاظ على كوكبنا نظيفاً سليماً.

الدول” إحدى منصات المنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر ومقرها دبي. حضر افتتاح القمة معالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي.

ومعالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة ومعالي محمد إبراهيم الشيباني مدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي إلى جانب عدد من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة ووفود عربية وأجنبية حكومية وخاصة.

### زيارة ويتيكس

كما زار صاحب السمو الشيخ محمد

وأعلن أيضاً عن إطلاق ” منصة الدول” وانضمام دولة الإمارات العربية المتحدة وإيطاليا وكوريا الجنوبية لهذه المنصة مؤكداً استمرارية العمل الجماعي الدولي وتعزيز التعاون بين دولة الإمارات وجميع دول العالم لتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في الحفاظ على هذا الكوكب وحمايته وتحقيق التنمية المستدامة لما فيه مصلحة ومستقبل الأجيال القادمة. وبعد الكلمة شاهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والحضور عرضاً مرئياً استعرض إنجازات الدولة في مجال التحول إلى الاقتصاد الأخضر.

وكرم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم دولة الإمارات وإيطاليا وكوريا الجنوبية لانضمامها إلى ” منصة

الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم والحضور إلى كلمة سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي نائب رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي رئيس القمة الذي أكد أن القمة الرابعة للاقتصاد الأخضر تحمل شعاراً جديداً هو ” تعزيز الابتكار قيادة التغيير”.

وأعلن الطاير عن بناء شراكة بين هيئة كهرباء ومياه دبي وشركة الصكوك الوطنية في إطلاق أول صندوق تمويلي أخضر بقيمة قرابة ملياري ونصف المليار درهم.

# افتتاح القمة العالمية الرابعة للاقتصاد الأخضر



”وبيتيكس ٢٠١٧“ ومعرض دبي للطاقة الشمسية الذي تنظمه هيئة كهرباء ومياه دبي بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، وذلك تحت شعار ”في طليعة الاستدامة“.

ويقام المعرض، تحت مظلة الدورة الرابعة من الأسبوع الأخضر، على مساحة تقدر بنحو ٧٠ ألف متر مربع، بمشاركة نحو ٢٠٠٠ عارض من ٥٠ دولة، وبالتزامن مع الدورة الثانية من ”معرض دبي للطاقة الشمسية“، والدورة الرابعة من ”القمة العالمية للاقتصاد الأخضر“، التي تشهد مشاركة أكثر من ٦٠ متحدثاً من جميع أنحاء العالم في مختلف مجالات الاقتصاد الأخضر والمدن الذكية والابتكار والتنمية المستدامة.

وحضر مراسم الافتتاح، معالي مطر حميد الطاير، رئيس مجلس إدارة هيئة كهرباء ومياه دبي، ومعالي حميد القطامي، مدير عام هيئة الصحة في دبي، وأحمد

سيف الفلاسي على أضخم المشاريع للشركة في منطقة جبل علي والمختصة في تزويد السيارات والمركبات بالوقود النظيف وتعرض الخدمات التي تقدمها لعملائها.

وأشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأهداف المعرض والمشاركة الواسعة من قبل مؤسساتنا الوطنية ومؤسسات وجهات أخرى من معظم دول العالم، مؤكداً سموه أن المعرض يرسخ ثقافة ومفهوم الطاقة النظيفة في الأوساط العالمية، معتبراً أن حياة الإنسان هي الأهم في هذا الكوكب وعلى جميع دول العالم التعاون البناء فيما بينها من أجل الحفاظ على كوكبنا نظيفاً سليماً وتحاشي استخدام المواد والطرق التي تساهم في تدميره ومن ثم فقدان آلاف البشر لحياتهم كل عام.

## افتتاح المعرض

وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، قد افتتح في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض، الدورة الـ ١٩ من معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة

بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يرافقه سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، معرض تكنولوجيا المياه والطاقة البيئية ”وبيتيكس“ المصاحب للقمة العالمية للاقتصاد الأخضر.

وتجول سموه في أرجاء المعرض الذي تنظمه هيئة كهرباء ومياه دبي واطلع على أحدث تقنيات المياه واستخداماتها وتحليلتها وتوليد الطاقة النظيفة خاصة الطاقة الشمسية التي تعرضها قرابة ألفي شركة وجهة مشاركة في الحدث تمثل أكثر من أربعين دولة بما فيها دولة الإمارات.

وتوقف سموه عند منصة هيئة كهرباء ومياه دبي واطلع من المهندس سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة على أهمية المشاريع التي تنفذها الهيئة في قطاع الطاقة المتجددة.

كما توقف سموه عند منصة عرض شركة ”إينوك“ واطلع من مديرها العام



# صناد الأخضر



مبادرة البلوك تشين، ومبادرة رماس، الموظف الافتراضي الذكي، وتطبيق الهيئة المحدث. كما زار سموه الجناح الإيطالي، والجناح الصيني وعدد من الأجنحة الوطنية والعالمية المشاركة، ومنصات وزارة الطاقة وشركة دبي، وشركة سيمنز الألمانية، وشركة "ايه بي بي العالمية"، وأكوا باور السعودية، والمنظمة العالمية للاقتصاد الأخضر، ومنصة شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر)، وشركة دوكاب.

## معرض الطاقة الشمسية

وتفقد سموه كذلك النسخة الثانية من معرض دبي للطاقة الشمسية، الأكبر من نوعه في المنطقة، ويستقطب نخبة الخبراء والمصنعين والمهتمين لمناقشة حلول واحتياجات الطاقة الشمسية ومبادراتها واستكشاف أفضل السبل التي من شأنها تطوير التقنية في إنتاج كبرى مشاريع الطاقة الشمسية في العالم على مساحة إجمالية تقدر بنحو 14000 متر مربع.

قدرته الإنتاجية 1000 ميغاوات بحلول عام 2020، وصولاً إلى 0000 ميغاوات بحلول عام 2030، باستثمارات إجمالية تصل إلى 00 مليار درهم.

واطلع سموه على تفاصيل المرحلة الرابعة من المجمع بقدرة 700 ميغاوات، وتعد أكبر مشروع للطاقة الشمسية المركزة (CSP) في العالم بنظام المنتج المستقل في موقع واحد، ويمتاز المشروع بأطول برج شمسي في العالم بارتفاع يصل إلى نحو 260 متراً.

كما اطلع سموه على نموذج للمبنى الرئيسي الجديد للهيئة الذي يحمل اسم "الشراع"، ويعد أعلى وأكبر وأذكى مبنى حكومي في العالم يحقق صغر انبعاثات كربونية.

وتفقد سموه نموذج عن مشروع محطة توليد الطاقة الكهرومائية لتوليد الكهرباء بالاستفادة من المياه المخزنة في سد حتا، المحطة الأولى من نوعها في منطقة الخليج العربي، بقدرة إنتاجية تصل إلى 200 ميغاوات، كما تفقد سموه الابتكارات والحلول الذكية في منصة الهيئة وأبرزها

المحيري، أمين عام المجلس الأعلى للطاقة في دبي ومعالي سعيد الكندي، ومطر النيايدي، وكيل وزارة الطاقة، وعدد من مديري العموم في الدوائر الحكومية والشركات.

## جولة تفقدية

وقام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، يرافقه سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، رئيس ومؤسس معرض ويتيكس، وكبار المسؤولين بجولة في أرجاء المعرض وأجنحته، حيث اطلع سموه خلالها على التقنيات والابتكارات والمنتجات الجديدة في مجال الطاقة وتحتية المياه، والتقنيات الخضراء، وحلول الطاقة النظيفة والمتجددة، والاستدامة البيئية، والنفط، والغاز، وغيرها.

وتفقد سموه بداية جناح هيئة كهرباء ومياه دبي، الذي يتضمن نموذج لمجمع محمد بن راشد آل مكتوم، الذي تنفذه الهيئة ويعد أكبر مشروعات الطاقة الشمسية في العالم في موقع واحد وفق نظام المنتج المستقل، حيث ستبلغ



## برعاية محمد بن راشد

# حمدان بن محمد يحضر افتتاح الحدث العلمي لمركز محمد بن راشد للفضاء

برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس «مركز محمد بن راشد للفضاء» والمشرف العام على كافة مشاريعه وخطته الاستراتيجية والتطويرية، انطلقت أعمال «الحدث العلمي لمركز محمد بن راشد للفضاء».

دبي - البيئة والمجتمع:

جلباً فيها امتد إلى نحو عشرة قرون من العطاء الفكري والعلمي. وخلال جلسة الافتتاح الرسمي للحدث العلمي الذي أقيم في متحف الاتحاد في

الكلمة الرئيسية خلال افتتاح الحدث التي استعرض خلالها أهم المراحل التي مرت بها مسيرة المعرفة الإنسانية والتي كان للحضارتين العربية والإسلامية إسهاماً

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية،

وألقى



الأميري: مهمة مسبار الأمل تتمحور حول دراسة أسباب تسرب غازي الهيدروجين والأوكسجين نحو الفضاء.

ناقشها العديد من الفلاسفة والمفكرين تعني باختصار أن لكل عصر طابع فكري وفني واجتماعي وسياسي واقتصادي، والناجحون والعظماء والمؤثرون هم من يفهمون روح عصرهم، ويتفاعلون معه تبعاً لمحدداته الحضارية، أما من يعيش في الماضي فقط، ويحاول إسقاطه على الواقع فإنه يفشل دائماً.

وأكد سمو وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية أهمية الماضي كمصدر نستلهم منه الحكمة والقيم الرفيعة، مع ضرورة الاهتمام بروح عصرنا الحالي والتي تتجسد في العلوم، مشيراً سموه إلى أن البشرية قد تكون أمام نقلة نوعية حضارية لاسيما مع تنامي الاهتمام بعلوم وتكنولوجيا

آل نهيان في كلمته إلى التحوّل العلمي والتكنولوجي الكبير الذي شهده العالم خلال السنوات العشر الأخيرة، لاسيما في مجال تقنية المعلومات وحلول الاتصال والتي تضمنت ظهور منصات التواصل الاجتماعي بما أحدثته من أثر عميق على المجتمعات الإنسانية، علاوة على الطفرة الكبيرة التي حققتها البشرية بظهور الذكاء الاصطناعي الآخذ في التطور السريع، واستحداث تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزز وتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، التي تخدم العديد من القطاعات البحثية والتطويرية وغيرها من أوجه التطوير التكنولوجي التي طالت العديد من مجالات الحياة.

وقال سموه إن فكرة "روح العصر" التي

دبي، تناول سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان محطات مهمة في مسيرة التطور العلمي والمعرفي منذ مرحلة مبكرة من تاريخ الإنسانية، مؤكداً أن العرب والمسلمين قدموا للعالم فلسفات وأفكاراً واختراعات على مدى ألف عام تقريباً، ارتفعت معها قيمة المعرفة والعلوم ليكون الناتج الفكري لتلك المرحلة بمثابة القاعدة التي ارتكزت عليها حركة التطوير التي باشرها فلاسفة وعلماء الغرب وصولاً إلى النهضة العلمية الهائلة التي شهدها العالم في القرن التاسع عشر وتمثلت في اكتشافات واختراعات حيوية، كآلة البخارية والهاتف والكهرباء وغيرها.

وتطرّق سمو الشيخ عبدالله بن زايد

# افتتاح الحدث العلمي لمركز محمد بن



طلاب الجامعات والمدارس من مختلف المراحل التعليمية.

وعرض ٣١ متحدثاً من "مركز محمد بن راشد للفضاء" والقطاع الأكاديمي والمجتمع العلمي في الدولة، أوراقاً بحثية وعلمية تتناول جوانب عديدة حول علوم وتكنولوجيا الفضاء، بالإضافة إلى مشاركة خبراتهم العلمية والهندسية في مختلف المهمات والبرامج الفضائية الإماراتية المتمثلة في "مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ - مسبار الأمل"، "خليفة سات" وبرنامج "المريخ ٢٠١٧"، و"برنامج الأقمار الصناعية النانومترية لطلبة الجامعات" - "أنسوب".

وشمل الحدث ثلاث فعاليات فرعية تمثلت في "الورشات العلمية السنوية الثالثة لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ - مسبار الأمل"، وورش عمل لمعلمي المدارس في إطار برنامج "سفرات التعليم"، بالإضافة إلى الدورة الثانية من المسابقة العلمية "اكتشف المريخ"، إذ عرضت ٧ مشاريع مقترحة لأفكار مبتكرة لمهمات إلى المريخ تحمل

لكوكب المريخ.. كما تحدثت عن كيف تم تحديد الأدوات العلمية الثلاث في المسبار وخصائصها ولماذا تم اختيارها وما هي البيانات التي ستجمعها وترسلها إلى كوكب الأرض.

كما استعرضت بعض المعلومات المهمة حول مسبار الأمل وأشارت إلى أن مداره حول كوكب المريخ، البيضاوي الشكل، ويتراوح ارتفاعه عن سطح الكوكب بين ٢٢٠٠٠ و٤٤٠٠٠ كلم، ما سيمكننا من توفير أول صورة شاملة عن كيفية تغير الغلاف الجوي للمريخ وتغيرات الطقس على مدار اليوم وعبر كافة فصول السنة بشكل مستمر.

ويتضمن الحدث العلمي الموجه إلى قطاع التعليم والقطاعات المرتبطة بالعلوم والتكنولوجيا في دولة الإمارات، مجموعة كبيرة من الفعاليات منها نحو ٣٠ محاضرة وجلسة حوارية وورشات عمل حول العديد من الموضوعات المتعلقة بالبحوث والتقنيات الفضائية، والإرشادات النوعية الهادفة إلى تعزيز ثقافة البحث والتطوير والاستكشاف، بمشاركة عدد كبير من

الفضاء الذي يفتح أمام البشرية آفاقاً كبيرة للتطوير لتحقيق حياة أفضل للجميع. وكان سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، يرافقه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، قد قاما بجولة تفقد خلالها الفعاليات المصاحبة والتي تضمنت عدداً كبيراً من الجلسات النقاشية، حيث حضر سموهما جانباً من جلسة خصصت لمعالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة المسؤولة عن ملف العلوم المتقدمة، قائد الفريق العلمي في "مركز محمد بن راشد للفضاء" للحديث حول الأهداف العلمية لـ "مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ"، وكيف يدرس مسبار الأمل الغلاف الجوي لكوكب يبعد عنه آلاف الكيلومترات وكيفية معرفة مكونات الغلاف الجوي وتركيبته على الرغم من عدم القدرة على رؤيته بالعين المجردة.

وأوضحت الأميري خلال الجلسة أن مهمة مسبار الأمل تتمحور حول دراسة أسباب تسرب غازي الهيدروجين والأوكسجين نحو الفضاء ومعرفة العلاقة والتفاعل بين الطبقات العليا والسفلى للغلاف الجوي

# راشد للفضاء



إطلاق القمرين الاصطناعيين "دبي سات 1" و"دبي سات 2" في 2009 و2013 على التوالي، واللذان يدوران حالياً حول الأرض ويلتقطان صوراً طبقاً للتعليمات الموجهة إلى المحطة الأرضية ضمن المركز. كما نجح المركز بإطلاق "نايف 1"، كأول قمر اصطناعي نانوميتر إماراتي إلى الفضاء الخارجي أوائل العام 2017.

تكوّن "المركز" من فريق أساسي من العلماء والخبراء الإماراتيين ممن يعملون لجعل الدولة رائدة عالمياً في مجال العلوم والتقنية من خلال تطوير خبرات جديدة وتعزيز الملكية الفكرية.

وأطلق "المركز" برنامج نقل المعرفة دعماً للجهود الهادفة إلى تحقيق رسالة المؤسسة. وهي بصدد استكمال مرافق البحث والتطوير في مقرها في دبي وذلك لتمكين فريقها من تحقيق الأهداف المؤسسية بشكل مستقل تمهيداً للإستغناء عن أي مساعدة خارجية، وبالتالي بناء اقتصاد معرفة مستدام يدفع الدولة قدماً على مدى السنوات القادمة.

وخارجها وأكثر من 1600 شخص من المعنيين بمجال الفضاء والتكنولوجيا والعلوم.

## دعم الابتكارات

تأسس مركز محمد بن راشد للفضاء عام 2010 ليكون جزءاً رئيسياً من المبادرة الاستراتيجية الهادفة إلى دعم الابتكارات العلمية والتقدم التقني ودفع عجلة التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

يتولى المركز مهمة تنفيذ مشروع "مسبار الأمل" لاستكشاف كوكب المريخ، والمخطط إرساله إلى المريخ ليصل في العام 2021، تزامناً مع ذكرى مرور خمسين عاماً على قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث يجسد هذا المشروع التاريخي آمال وأحلام العالم العربي في الفضاء. كما يعمل المركز على تصميم وبناء القمر الاصطناعي "خليفة سات" المخطط لإطلاقه عام 2018، والذي سيكون القمر الاصطناعي الأكثر تقدماً الذي ترسله دولة الإمارات إلى الفضاء.

وحقق المركز العديد من الإنجازات، أهمها

تحدياً علمياً أو هندسياً في مجال اكتشاف الكواكب قدمها طلاب من جامعات الدولة، وناقشتها لجنة علمية متخصصة.

وعرض المركز كذلك خلال الحدث العلمي الأول من نوعه تجربة اختبار زراعة بذور خضار في تربة مصنعة بمكونات تشبه تربة المريخ، ومراقبة نموها ومنتجها مقارنة بزراعتها في تربة الأرض، حيث حصل الطلاب على بعض العينات لإجراء هذه التجربة في منازلهم ومشاركة نتائجهم في مدة زمنية معينة، إذ تأتي التجربة في إطار جهود استكمال المرحلة الأولى من برنامج "محاكاة المريخ".

حضر افتتاح الحدث العلمي لمركز محمد بن راشد للفضاء وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل محمد بن عبدالله القرقاوي و وزير التربية والتعليم حسين بن إبراهيم الحمادي ووزير دولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة رئيس مجلس إدارة "وكالة الإمارات للفضاء الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي" إضافة إلى لفييف من الخبراء والمختصين والباحثين من داخل الدولة



## عمار النعيمي يفتح

### «عجمان كيوبس» في الحديقة الرياضية

أكد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان رئيس المجلس التنفيذي أن الشباب هم عماد دولة الإمارات ويمتلكون طاقات جمة ومواهب عديدة ولا حدود لتفكيرهم الإيجابي وإبداعهم المذهل وواجبنا دعمهم بشكل دائم للأخذ بأيديهم

لتصبح أعلامهم حقائق.

من حاويات شحن معاد تحويلها والتي قدر عددها بـ ٤٣ حاوية. وأوضح أن المشاريع التي رأيناها اليوم تبرهن أن الشباب على قدر الثقة فهم قادرون على العطاء والبذل وتقديم الأفضل وتجاوز التوقعات .. مبينا أن المشاريع جديدة وغير مسبوقه وتخدم مختلف شرائح المجتمع وتلبي الأذواق المتنوعة فهي تتضمن المطاعم والخدمات العامة وتناسب كل الفئات العمرية.

لموس موفرة المكان المميز حيث تعد الحديقة الرياضية إحدى أهم الأماكن السياحية والاجتماعية والترفيهية والعائلية في الإمارة ووجهة هامة للزوار والسياح إليها من جميع أقطاب العالم. وأشاد سموه بالقائمين على المشروع والحفاظ على الثروات الطبيعية في الحديقة والاهتمام بالمظهر الجمالي الساحر حيث يعد مبنى المشروع المبنى المستدام الأول من نوعه في المناطق الشمالية من الدولة والمؤلف بالكامل

سموه - خلال افتتاحه لـ " عجمان كيوبس " في الحديقة الرياضية بعجمان بحضور الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط وسعادة عبدالرحمن النعيمي مدير عام الدائرة وعدد من المسؤولين - إن "عجمان كيوبس" مشروع مميز أطلقته دائرة البلدية والتخطيط في عجمان لمساعدة المستثمرين الشباب لافتتاح مشاريع متميزة وتحويل أفكارهم لواقع

وقال



بعد مبنى المشروع المبنى المستدام الأول من نوعه في المناطق الشمالية من الدولة والمؤلف بالكامل من حاويات شحن معاد تدويرها.

موفرة لهم أماكن مميزة في الحديقة الرياضية .. مبيناً أن الدائرة وردتها العديد من الأفكار المذهلة وسارعت للتواصل الفوري مع أصحابها للبدء بتنفيذ المشاريع ومن أهمها المعرض الفني الأول من نوعه للخط العربي في إمارة عجمان.

وأشار إلى أن الدائرة أعطت الفرصة للشباب الواعد في الإمارة حيث استعانت بمصمم مشروع واستشاري ومقاول من مدينة عجمان .. مستعرضاً عدد المشاريع التي أنجزت بالكامل لتقديم خدماتها المميزة لجمهور الحديقة وبلغت 11 مشروعاً لتشكل نسبة مشاريع المطاعم 70% .. بينما تشكل مشاريع الخدمات العامة ما نسبته 30%.

واطلع سموه خلال الجولة تفقدية في " عجمان كيوبس " على ما تتضمنه الأجنحة المختلفة من فعاليات وما تقدمه لزوار المكان.

من جانبه ثمن الشيخ راشد بن حميد النعيمي حرص سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي على افتتاح مشروع " عجمان كيوبس " والذي يعكس دعمه الدائم للشباب وإعطائهم حافزاً كبيراً للمضي قدماً في درب الإبداع في شتى المجالات مقدماً لسموه شرحاً عن المشروع ومراحل العمل به والأهداف المنشودة.

وأفاد الشيخ راشد النعيمي بأن الدائرة أعلنت عن مبادرة " البداية عجمان " لفتح المجال أمام الشباب لتقديم مشاريعهم

وأضاف سموه وي عهد عجمان - خلال تجوله في مشروع عجمان كيوبس - أن الفرصة كبيرة أمام الشباب للإبداع في شتى المجالات فالحكومة لا تدخر جهداً لدعمهم وكل ما عليهم فعله التفكير المميز ووضع الخطط الواضحة لتصبح أحلامهم حقيقة أمام أعينهم يستفيدون منها ويستفيد منها كل أفراد المجتمع. وقال سموه " إننا لن نتوقف عن دعم الشباب والأخذ بأيديهم وتمكينهم لإقامة المشروعات الناجحة بما ينسجم مع رؤى القيادة الحكيمة وتوجيهاتها الرشيدة وبدعم دائم من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان لكل المشروعات التي تنسجم مع هذا الهدف السامي ."



## طالب في ختام أعماله بدراسة قاع البحر

### مؤتمر علمي يوصي بإدراج «الجيوفيزياء الهندسية» ضمن المناهج الدراسية

أوصى المشاركون في المؤتمر العالمي الرابع للجيوفيزياء الهندسية بإدراج علم الجيوفيزياء الهندسية والبيئية في المناهج التعليمية والمقررات الدراسية لطلبة الجامعات والمؤسسات التعليمية ذات العلاقة والتركيز على هذا التخصص الهام، والعمل على تطوير ما هو موجود منها وفق النظريات العلمية الحديثة والنتائج التي

توصل إليها الباحثون في هذا المؤتمر.

بلدية مدينة العين، ورئيس اللجنة العليا للمؤتمر أنه حقق الأهداف المرجوة منه من حيث التوصيات التي خرج بها لزيادة تطبيقات الجيوفيزياء للأغراض الهندسية والبيئية في تنفيذ المشاريع وتهيئة البنى التحتية كما يدعم خطط الإدارات والهيئات المختلفة بإمارة أبوظبي كشركات البترول والبلديات وتخطيط المدن وغيرها. وأوضح أن موضوعات البحوث التي تم

للجيوفيزيائية الهندسية والبيئية والتي تم استعراضها ومناقشتها في المؤتمر على كافة المشاريع الهندسية بدولة الإمارات، مع تنظيم ورش عمل للمهندسين والجيوفيزيائيين، والمصممين العاملين في الهيئات والإدارات الحكومية في إمارة أبوظبي. وأكد المهندس سهيل ثاني المهيري المدير التنفيذي لقطاع تخطيط المدن في

المشاركين في المؤتمر الذي نظّمته بلدية مدينة العين بالتعاون مع جامعة الإمارات بتنظيم ورش وبرامج علمية وتدريبية حول الجيوفيزياء البحرية لدراسة مشكلات التيارات البحرية وقاع البحر ومدى تأثيراتها على النقل البحري. ودعا المشاركون في المؤتمر إلى تعميم استخدام الطرق العلمية الحديثة

وطلاب





طالب المشاركون في المؤتمر بتنظيم ورش حول الجيوفيزياء البحرية لدراسة مشكلات التيارات البحرية وقاع البحر ومدى تأثيراتها على النقل البحري.

وكان الدكتور الباحث نيلز ريدن من السويد أشار في ورقة بحثية عرضها ضمن جلسات اليوم الأخير للمؤتمر إلى أهم الأساليب العلمية في صيانة الطرق ومعالجتها دون تعطيل الحركة المرورية عند إصلاحها فيما تناول الباحث " ليس لينز" من الولايات المتحدة أهم التطبيقات الجيوفيزيائية والبايوغيوفيزيائية الهندسية وأفضل الأساليب الحديثة في معالجة تلوث التربة وكيفية تطبيق الفكرة وتوصيلها بطريقة علمية سليمة إلى المهندسين المدنيين العاملين في هذا المجال بشأن استخدامها لتفادي السلبات عند تجهيز المنشآت كهبوط الطرق وانهاراتها، والتصدعات والتشققات التي تحدث للأبنية.

مراد عميد كلية العلوم بجامعة الإمارات ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورته الرابعة أنه حقق نجاحاً ملحوظاً وتميزاً واضحاً عن الدورات الثلاث الماضية بفضل التنظيم الجيد وإعداد وتنفيذ برنامج وفعاليات المؤتمر، ولفت الدكتور حيدر بكر رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر أنه ركز كثيراً هذه المرة على نوعية البحوث وانتقاء المتحدثين الرسميين في الندوات العلمية ممن لهم بصمات واضحة وابتكارات علمية في مجال تطبيقات الجيوفيزياء الهندسية معرباً عن أمهه في أن تترجم التوصيات العلمية التي خرج بها إلى تطبيقات عملية تعود بالنفع والفائدة على الهيئات الحكومية والمؤسسات ومراكز البحوث المختصة.

عرضها خلال الجلسات العلمية والحوارية للمؤتمر ركزت على أهمية تطبيقات الجيوفيزياء للأغراض الهندسية والبيئية ومدى التطور العلمي النظري والتطبيقي الحاصل في العالم لافتاً إلى أن اللجنة العليا المنظمة بصدد عقد سلسلة من جلسات العصف الذهني للمجموعات وفرق العمل المعنية لتفعيل التوصيات والنتائج العلمية التي خرج بها المؤتمر في ضوء توجهات ورؤية الإمارات ٢٠٧١ ولتلبية طموحات القيادة الرشيدة، مشيراً إلى أن المؤتمر العالمي للجيوفيزياء الهندسية أضحت مركزاً للمعرفة وتبادل الخبرات العالمية، فقد أظهرت نتائج استطلاع أجري على هامش المؤتمر من قبل المشاركين فيه أنه كان مثمراً وإيجابياً، وأشار الدكتور أحمد

## أخبار المؤسسة

### اللجنة العليا لمؤسسة زايد تحتفي بمريم حارب

هنأت اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة معالي المهندسة مريم سعيد حارب المهيري لتعيينها وزيرة الدولة لملف الأمن الغذائي في التشكيل الوزاري الجديد للحكومة الاتحادية الذي اعتمده صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأعلنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس

الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

#### جاء

ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا لمؤسسة زايد برئاسة الأستاذ

الدكتور محمد أحمد بن فهد، وحضور معالي المهندسة مريم سعيد حارب، ونائب رئيس اللجنة أحمد محمد رفيع، والدكتور غيث غانم السويدي، والدكتورة مشكان محمد العور، والمهندس حمدان خليفة الشاعر، والدكتور صالح

الحرابي، والمهندسة علياء الهرمودي، والمهندسة اصيلة المعلا، والدكتور عيسى عبد اللطيف.

وتقدم الدكتور ابن فهد في بداية الاجتماع بخالص التهاني والتبريكات لمعالي مريم حارب، مؤكداً أن مؤسسة زايد فخورة بأن يخرج من بين أعضائها وزير في التشكيل الوزاري الجديد، الذي جاء ضمن مسعى الحكومة الاتحادية لتلبية متطلبات المرحلة

المقبلة التي سيكون عنوانها تكنولوجيا المستقبل ومهارات المستقبل وكوادر الوطن المستقبلية.

وثنى ابن فهد الجهود اللافئة التي بذلتها المهندسة مريم خلال وجودها في اللجنة العليا للمؤسسة، وخاصة في الجوانب التثقيفية وتبنيها إصدار سلسلة قصص بيئية للناشئة، والترويج لجوائز المؤسسة، مشيداً بدورها في تعزيز علاقات التعاون



الطبيعة. وأشرفت على وضع وتنفيذ مؤشرات الأداء لقياس وتقييم مختلف الإدارات في القطاع.

عملت المهيري خبيرا للإشراف على مشاريع وزارة التغير المناخي والبيئة وشاركت في مشروع الشيخ خليفة للأبحاث البحرية، أحد مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة.

وشغلت مريم المهيري وظيفة وكيل الوزارة المساعد للموارد المائية والمحافظة على الطبيعة حيث أشرفت على وضع مؤشرات الأداء للتنوع البيولوجي ومصائد الأسماك، واستدامة البيئة البحرية والساحلية والأبحاث البحرية. فازت مريم المهيري بوسام رئيس مجلس الوزراء في فئة الموظف المبتكر وهي تشرف على عدة مشاريع ابتكارية في مجال استزراع الأحياء المائية ضمن مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة.

وإلى جانب اللغة العربية تجيد المهيري اللغتين الألمانية والإنكليزية وتتحدث اللغة الفرنسية.

ابن فهد يثمن الجهود اللافثة التي بذلتها معالي المهندسة مريم حارب خلال وجودها في اللجنة العليا لمؤسسة زايد.

المهندسة مريم سعيد حارب المهيري لتعيينها وزيرة الدولة لملف الأمن الغذائي المستقبلي، وقام الدكتور ابن فهد بتكريم معاليها وسط أجواء احتفالية.

وتجدر الإشارة إلى أن معالي مريم المهيري، انضمت إلى المؤسسة في فبراير ٢٠١٦م بصدور امر تشكيل لجنتها العليا من قبل راعيها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله.

شغلت مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري منصب وكيل الوزارة المساعد لشؤون البيئة والمحافظة على البيئة في وزارة التغير المناخي والبيئة وعملت على وضع الخطط الاستراتيجية العامة للوزارة لقطاع الشؤون البيئية والمحافظة على

بين المؤسسة والجهات الحكومية عامة، ووزارة التغير المناخي والبيئة بشكل خاص.

عقب ذلك ناقش الدكتور ابن فهد والحضور تحضيرات المؤسسة لعام زايد ٢٠١٨، الذي يصادف مئوية زايد الخير، واستعرضوا المبادرات المجتمعية والبيئية التي تبرز حياة زايد واهتمامه بالبيئة.

كما اطلع أعضاء اللجنة العليا للمؤسسة على التقرير الذي تم اعداده لهيئة التحكيم الخاصة بجائزة الإمارات التقديرية للبيئة التي ستكرم الفائزين بفئاتها في فبراير ٢٠١٨ ضمن احتفالات البلاد باليوم الوطني للبيئة.

واستعرض المجتمعون الجوانب الإعلامية والتثقيفية في المؤسسة، واطلعوا على الكتب الجديدة التي سيتم إصدارها، وهي دليل انشاء محطات الصرف الصحي، وتحلية المياه، والتسويق البيئي.

وفي ختام الاجتماع اختلفت اللجنة العليا لمؤسسة زايد الدولية للبيئة بمعالي

## تقرير

20

## الأميرة هيا تطلع حاكم عام استراليا

### على جهود المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

أكدت حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاها الله سمو الأميرة هيا بنت الحسين سفيرة الأمم المتحدة للسلاطمة رئيسة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية أن المدينة تطلع بدور محوري في دعم الجهود الدولية الرامية إلى تقديم العون والمساعدة للمتضررين جراء الكوارث الطبيعية أو الأزمات الإنسانية الناجمة عن الصراعات المسلحة في

مناطق عدة من العالم.

وقالت

سموها ان المدينة بموقعها الاستراتيجي المتوسط الذي يكفل سرعة توصيل المعونات إلى المحتاجين حول العالم وإمكاناتها اللوجستية عالية الكفاءة تمثل ميزة مهمة تسهم في إنجاح جهود الإغاثة.

#### المدينة العالمية

جاء ذلك خلال لقاء سموها معالي السير بيتر كوسغروف الحاكم العام لأستراليا والسيدة قرينته ضمن الزيارة التي قاما بها إلى المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي حيث اطلع الضيف على مختلف مكونات المدينة.

وتعرف من سمو رئيسة المدينة على ما تقدمه من خدمات بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية العضوة بالمدينة والعاملة في مجال الإغاثة ويبلغ عددهم تسع منظمات تابعة للأمم المتحدة و0٠٠ من الهيئات غير الحكومية والشركات والمؤسسات العاملة في مجال تقديم



الأميرة هيا: بات من الضروري أن يعمل العالم على توحيد جهوده لإيجاد حلول مبتكرة لمعالجة آثار الأزمات في مختلف بقاع الأرض

خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والجهود الكبيرة التي يقوم بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله فيما يتعلق بإغاثة اللاجئين والمتضررين من الكوارث الطبيعية وكذلك مساعدة المنكوبين جراء الأزمات الناجمة عن الصراعات المسلحة في مناطق عدة حول العالم. ونوه حاكم عام استراليا بالدور الإنساني الكبيرة الذي تضطلع به المدينة العالمية للخدمات الإنسانية.. وقال تمثل المدينة نموذجا للجهات غير الحكومية في تصافر الجهود لتقديم العون لأناس يواجهون ظروف صعبة حول العالم وذلك بما تضمنه المدينة من وصول الإمدادات

والعالم. وجرى كذلك خلال الزيارة استعراض جانب من المساعدات الإنسانية التي يتم توفيرها عبر المدينة العالمية للخدمات الإنسانية بتوجيهات ودعم قوي من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في إطار حرص سموه على تقديم العون لكل محتاج تأكيدا للإسهامات الكبيرة لدولة الإمارات في مجال العمل الإنساني الذي يأتي في مقدمة المجالات التي توليها الدولة اهتماما كبيرا وتضعها في مقدمة أولوياتها.

#### إشادة دولية

وأشاد السير كوسغروف بالإسهامات الإنسانية الجلية لدولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ

المعونات. وكان في استقبال سمو رئيس المدينة العالمية للخدمات الإنسانية وحاكم عام استراليا لدى وصولهما أعضاء مجلس إدارة المدينة ومديرها التنفيذي وممثلو المنظمات الدولية العاملة في المدينة وكذلك ممثلو الهيئات التابعة للأمم المتحدة بها وعدد من كبار المسؤولين. وشملت الزيارة الاطلاع على معرض للصور يبرز جهود المدينة والمنظمات الإنسانية العاملة فيها حيث استمعت سموها والضيف إلى شرح مفصل من ممثلي تلك المنظمات حول ما توفره من إسهامات بما يعكس الصورة الكلية للدور الذي تقوم به المدينة انطلاقا من دبي في مناطق الأزمات المتفرقة في المنطقة

# جهود المدينة العالمية للخدمات



وقال تعمل المستشفى على تحقيق الريادة في مجال طب الأطفال عبر توفير مجموعة من أفضل الخدمات الطبية والعلاجية وتوفير أعلى مستوى من العناية بالأطفال الذين يجدون دائماً في المستشفى أقصى قدر ممكن من الرعاية والاهتمام مع التزامنا الكامل بتوفير خدمة نوعية للوصول إلى أرقى مستويات التميز في مجال الخدمات الطبية المقدمة للأطفال على مستوى العالم في إطار استراتيجية دولة الإمارات في مجال تطوير الخدمات الطبية وتعزيز البنية الأساسية للقطاع الصحي مع استهداف المستشفى المساهمة بدور مؤثر وملمووس في تحقيق أهداف تلك الاستراتيجية وعملها الدؤوب على توفير أكثر أشكال العلاج فاعلية للأطفال ليس فقط في دولة الإمارات ولكن لأطفال المنطقة بشكل عام. وتقدم المستشفى التي تعمل تحت مظلة مؤسسة الجليلة وترفع شعار لطفولة صحية وسعيدة خدماتها التخصصية من

الرفيع للمستشفى بما يضمنه من تجهيزات تكنولوجية عالمية المستوى وخدمات رعاية طبية من الطراز الأول تعتمد أرقى المعايير العالمية معرباً عن تقديره للجهود الكبيرة وراء تأسيس مثل هذا الصرح الطبي المشرف والذي يضاها أفضل المستشفيات العالمية. وشملت الزيارة تفقد غرف التشخيص والأشعة وغيرها من المرافق التي تضمها المستشفى لتقديم خدمة طبية بالغة التميز بما يعكس الهدف الاستراتيجي الرامي للوصول بالمستشفى إلى قائمة أفضل المستشفيات العالمية المتخصصة في مجال طب الأطفال. وأعرب الدكتور محمد العوضي الرئيس التنفيذي للعمليات بمستشفى الجليلة التخصصي للأطفال عن بالغ الترحيب بزيارة سمو رئيسة مجلس إدارة سلطة مدينة دبي الطبية والسير بيتر كوسغروف مؤكداً أن المستشفى تسعى لتقديم نموذج يحتذى في مجال طب الأطفال.

## خدمات نوعية

الغذائية ومستلزمات المعيشة والإيواء العاجل لمن تقطعت بهم السبل ويعانون من أوضاع إنسانية صعبة في مناطق عدة من بينها منطقة آسيا باسيفيك.. أود أن أشكر سمو الأميرة هيا وفريق عمل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية لما يقومون به من جهد لإحداث فرق إيجابي في حياة هؤلاء الناس.

## خدمات تشخيصية وعلاجية

من ناحية أخرى استقبلت سمو الأميرة هيا بنت الحسين رئيسة مجلس إدارة سلطة مدينة دبي الطبية السير بيتر كوسغروف والسيدة قرينته خلال زيارتهما لمستشفى الجليلة التخصصي للأطفال التي اطلعا خلالها على كافة الخدمات التي تقدمها المستشفى الأكبر من نوعها في دولة الإمارات بسعة ٢٠٠ سرير والخدمات التشخيصية والعلاجية المتقدمة التي توفرها ضمن العديد من التخصصات بالاستعانة بتجهيزات طبية تعتبر الأحدث من نوعها في العالم. وقد أشاد السير كوسغروف بالمستوى

# سات الإنسانية



الهندية والباسيفيك، علاوة على جهود أستراليا في مجال دعم المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين في مختلف مجالات العمل كجزء من برنامجها الإنمائي.

## الاحتياجات الإنسانية

وقد شاركت سموها بصفتها رئيسة مجلس إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في ندوة نظمها معهد لوي للشؤون الدولية، وهو أهم مركز للبحوث والدراسات في أستراليا، بحضور سعادة الدكتور عبيد الكتيبي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى أستراليا ولغيف من مسؤولي المعهد والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأهلية، والذين جمعهم هدف واحد وهو تعزيز مجالات الأبحاث والارتقاء بمستوى العمل الإنساني، حيث ركز الاجتماع على مناقشة سبل تعزيز الكيفية التي يتم بها توصيل المساعدات إلى من يحتاج إليها في مختلف مناطق العالم، علاوة على الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في مناطق النزاع علاوة على المناطق التي ضربتها المجاعات.

القائمة والسعي لإيجاد حلول جديدة ومبتكرة لمعالجة آثار الأزمات في مختلف بقاع الأرض.

جاء ذلك خلال زيارة سموها إلى أستراليا، حيث التقت فيها عدداً من كبار المسؤولين هناك، واطلعت سموها على برنامج أستراليا للمساعدات وما تقوم به من جهود لمعاونة المتضررين من جراء الكوارث والأزمات حول العالم، لاسيما في المناطق المجاورة لها، علاوة على تفقد عدد من المنشآت الصحية المتميزة المتخصصة في تقديم الرعاية الطبية للأسرة والطفل.

وقد استقبل سمو الأميرة هيا بنت الحسين خلال الزيارة التي جرت الأسبوع الماضي واستغرقت ثلاثة أيام، السير بيتر جون كوسجروف الحاكم العام لأستراليا وعقيلته، كما التقت سموها جولي بيشوب وزيرة خارجية أستراليا، ومات كيبين وزير الابتكار والتنظيم، حيث تعرفت سموها على برنامج أستراليا للمساعدات، خاصة ضمن نشاطه في منطقة شبه القارة

خلال ستة مراكز للتميز وهي مركز أمراض القلب ومركز أمراض الكلى وآخر للصحة النفسية للأطفال والمراهقين وكذلك مركز علوم الأعصاب ومركز رعاية الحالات الحرجة بالإضافة إلى مركز علاج أمراض السرطان وأمراض الدم الذي سيبدأ استقبال المرضى أوائل عام ٢٠١٧.

وإلى جانب مراكز التميز الست يوجد في مستشفى الجليلة التخصصي للأطفال أكثر من ٢٠ تخصصاً فرعياً منها على سبيل المثال: الاضطرابات الاستقلابية والوراثية والنمو العصبي.

## الأميرة هيا: الأزمات الإنسانية تتطلب توحيد جهود العالم

أكدت حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الأميرة هيا بنت الحسين، رئيسة مجلس إدارة سلطة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية أنه بات من الضروري أن يعمل العالم على توحيد جهوده والنظر بعين فاحصة لتقييم حجم المشكلات



## افتتاح معرض صور

### «مبادرة محمد بن زايد لاستئصال مرض شلل الأطفال» في إسلام آباد

افتتح الدكتور تيدروس أدهانوم، مدير عام منظمة الصحة العالمية، معرض الصور الخاص بإنجازات مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم، والذي يقام بالتزامن مع انعقاد الدورة الـ٦٤ للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، في العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

يأتي تنظيم المعرض، الذي استمرت أعماله أربعة أيام، بهدف التعريف بالجهود الخيرة لدولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق التنمية المستدامة في العالم، والمبادرات الإنسانية التي يقدمها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

الإنسانية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والنتائج الإيجابية الاستثنائية التي حققتها في الحد من انتشار مرض شلل الأطفال في باكستان، ودعم الجهود العالمية للقضاء عليه.  
**التنمية المستدامة**

حمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي، سفير الدولة لدى جمهورية باكستان الإسلامية، وعبد الله خليفة الغفلي، مدير المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان، شرحاً مفصلاً عن إنجازات المبادرة

وقدم





يضم المعرض أكثر من ٣٠٠ صورة تسلط الضوء على الجهود الهائلة التي يبذلها العاملون في مجال تخطيط وتنفيذ حملات التطعيم.

الجميع"، مشيراً سموه إلى أنه بقيادة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، (حفظه الله)، فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تسعى دائماً لإقامة شراكات عالمية لحل هذه القضايا الدولية المهمة. وتأتي مساهمات سموه في إطار النهج الإنساني لدولة الإمارات في التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية، المعنية بتوفير الخدمات الإنسانية والصحية للمجتمعات والشعوب المحتاجة، وتقديم المساعدات لهم.

ويسلط معرض صور مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم "مبادرة الخير"، والذي يضم أكثر من ٣٠٠

وتعتبر مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم، والتي خصص لها سموه مساهمة مالية بمبلغ ١٦٧ مليون دولار أميركي، إحدى المبادرات الإنسانية الناجحة والتميزة، في دعم الجهود العالمية لاستئصال المرض، والتقليل من حالات الإصابة به بنسبة كبيرة في الدول المستهدفة بالمبادرة، وهي جمهورية باكستان الإسلامية، وجمهورية أفغانستان الإسلامية.

#### عمل إنساني عظيم

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد قال: "إن إنقاذ الأطفال من أمراض يمكن الوقاية منها هو عمل إنساني عظيم لا يتحقق إلا بتكاتف وتعاون

لحماية صحة شعوب العالم، وبخاصة فئة الأطفال من الأمراض والأوبئة، ووقايتهم من تداعياتها السلبية على حياتهم ومستقبلهم، بعيداً عن مخاوف الإعاقة والعجز.

ويقام معرض الصور الفوتوغرافية بالتزامن مع الدورة الـ ٦٤ للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية التي تعقد في إسلام آباد، حيث يناقش وزراء الصحة وممثلوهم أولويات الصحة العامة المهمة لبلدان الإقليم، وذلك بحضور أكثر من ٢٠٠ من قادة وخبراء الصحة العامة، بينهم ممثلون عن المنظمات الوطنية والإقليمية والدولية، وأمانة منظمة الصحة العالمية التي تضم موظفين من المقر الرئيس والمكتب الإقليمي للشرق المتوسط.

# «مبادرة لاستئصال مرض شلل الأطفال»



نجاح خطة أهداف منظمة الأمم المتحدة ودول العالم بالقضاء نهائياً على وباء شلل الأطفال في المستقبل القريب.

## حملة الإمارات للتطعيم

وأشار إلى أنه كان لها الدور الفعال في السيطرة على انتشار شلل الأطفال في باكستان خلال السنوات الأربع الماضية، حيث ساهم النجاح الكبير الذي حققته المبادرة بانخفاض نسبة وأعداد المصابين بفيروس شلل الأطفال في باكستان من ٣٠٦ حالات تم تسجيلها خلال عام ٢٠١٤ إلى عدد خمس حالات فقط تم تسجيلها عام ٢٠١٧، وأكد مدير المشروع الإماراتي لمساعدة باكستان أن الصور التي يضمها المعرض تمثل جهداً لتوثيق مراحل تخطيط وإدارة وتنفيذ "حملة الإمارات للتطعيم"، وتبين مستوى العمل الميداني الذي تقوم به فرق التطعيم التابعة لهذه الحملة لمواجهة التحديات الميدانية في ٦٦ منطقة باكستانية ذات أهمية عالية في الجهود العالمية للقضاء على شلل الأطفال، وتعتبر من أكثر المناطق

المتضررة. وخصص المعرض قسماً لإبراز صور المشاريع الصحية التي نفذتها دولة الإمارات في باكستان، بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، لتعزيز وتطوير الرعاية الصحية للمجتمع والأفراد من أبناء الشعب الباكستاني، وبخاصة في المناطق النائية والفقيرة، والتي شملت تنفيذ ثمانية من المشاريع الصحية، وبتكلفة قدرها ١٢٠ مليوناً و٨٨٨ ألف دولار أميركي، حيث تم إنشاء وتجهيز وصيانة عدد ثمانية من المستشفيات والعيادات، وفق أحدث المعايير العالمية الحديثة، بسعة ١٣٠٠ سرير ومؤهلة لاستقبال وعلاج نحو ثلاثة ملايين مريض سنوياً.

وقال عبد الله خليفة الغفلي: "إن تنظيم المعرض يهدف إلى إبراز إنجازات مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لاستئصال مرض شلل الأطفال في العالم، والتي استطاعت خلال السنوات الماضية تحقيق نتائج إيجابية ومؤثرة في

صورة فوتوغرافية، الضوء على الجهود الهائلة والكبيرة التي يبذلها العاملون في مجال تخطيط وتنفيذ حملات التطعيم في مختلف الأقاليم والمناطق في باكستان بلقطات، وصور فوتوغرافية معبرة عن حجم العمل والأداء الإنساني الذي تقدمه فرق التطعيم، للوصول إلى الأطفال الأبرياء في المناطق الصعبة والخطرة، في ظل تهديدات أمنية خطيرة ومعاصل ميدانية كبيرة ومتعددة يتعرضون لها.

## الرعاية الكريمة

كما يبرز المعرض الرعاية الكريمة التي قدمها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للعاملين في فرق التطعيم، من خلال تقدير جهدهم، وتكريمهم بـ "جائزة أبطال استئصال شلل الأطفال" التي تهدف إلى تسليط الضوء على الجهود المبذولة للقضاء على مرض شلل الأطفال على الرغم من الظروف الصعبة والخطيرة التي تواجه أعضاء فرق التطعيم، ممن كرسوا حياتهم لمكافحة الأمراض التي تهدد حياة الناس في البلدان

# في إسلام آباد



المنطقة بجانب علاقاتها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والبنى التحتية. وأشار إلى أن دولة الإمارات - إحدى أهم شركاء باكستان الاستراتيجيين - تعد ثالث أكبر مستثمر في بلاده. وأوضح أن الشركات الإماراتية استثمرت بمليارات الدولارات في كل القطاعات الكبرى خلال السنوات القليلة الماضية. مضيفاً أن تلك القطاعات تقدم العديد من الفرص لدعم الاستثمار حيث يتوقع ارتفاع نمو الناتج المحلي الإجمالي حوالى ثمانية في المائة بين أعوام ٢٠١٨ و٢٠٢٠. وقال السفير إن تعاون باكستان والإمارات في قطاع البنى التحتية شهد تطورات كبيرة مشيراً إلى إجراء اتصالات على نطاق واسع بشأن إمكانات التعاون في مجالات الزراعة والصحة والبنوك وهي قطاعات يمكن للشركات الإماراتية الاستفادة منها". وأوضح سفير باكستان أن بلاده والصين تتعاونان في مشروعات عملاقة خاصة في مجالات البنى التحتية والطرق وشبكات السكك الحديدية وقطاع الطاقة.

لقطاع المراكز والعيادات الصحية في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، بجانب ممثلي المنظمات التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات التنموية والإنسانية الدولية، وخبراء الصحة المشاركين في الدورة الإقليمية.

## إشادة وتقدير

قال سعادة معظم أحمد خان، سفير باكستان في الدولة، إن حملة الإمارات تؤكد التزامها بالنهج والمبادئ الإنسانية لمساعدة الشعوب المحتاجة وتطوير برامج التنمية البشرية والاهتمام بالإنسان وخاصة فئة الأطفال المحتاجين للرعاية الصحية الوفاة.

وأضاف أن الحملة تأتي في إطار العديد من المبادرات والمشاريع الإنسانية التي تنفذها دولة الإمارات وهيئاتها الإنسانية لمساعدة الشعب الباكستاني وخاصة في قطاعات الصحة والتعليم.

وثنم السفير معظم أحمد خان مستوى علاقات التعاون بين بلاده ودولة الإمارات في تحقيق الأمن الازدهار والاستقرار في

صعوبة وخطورة في الجوانب الأمنية والتضاريسية، حيث تعمل فيها هذه الفرق شهرياً للوصول إلى ١٢ مليوناً و٦٢٢ ألفاً و٤٤ طفلاً مستهدفاً، وإعطائهم جرعات التطعيم المقررة لها. وأوضح الغفلي أن "حملة الإمارات للتطعيم" نجحت منذ عام ٢٠١٤ وحتى نهاية عام ٢٠١٦ في إعطاء ١٥٨ مليوناً و١٨٠ ألفاً و٨٤٠ جرعة تطعيم للأطفال الباكستانيين الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات ضد مرض شلل الأطفال، واستطاعت، خلال عام ٢٠١٧، تحقيق نتائج إيجابية كبيرة، سيتم الإعلان عنها خلال المرحلة المقبلة.

حضر حفل افتتاح المعرض، الدكتور محمود فكري مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، وسارة أفضل تارار وزيرة الدولة للخدمات الصحية في جمهورية باكستان الإسلامية، وأعضاء وفد الدولة المشارك في الدورة ال٦٤ للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط برئاسة الدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد



## الإمارات للفضاء توقع

### مذكرة تفاهم مع دوقية لوكسمبورغ

وقعت وكالة الإمارات للفضاء مذكرة تفاهم مع دوقية لوكسمبورغ، وذلك لتحديد أطر التعاون المشترك في مجال الاستكشاف والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وتبادل المعلومات والخبرات والبحث العلمي وتكنولوجيا الفضاء.

الأششطة الفضائية. وقال معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، إن هذه الاتفاقية تندرج في إطار الخطط والرؤى الاستراتيجية لدولة الإمارات ووكالة الإمارات للفضاء في مجال الفضاء، والتي تشمل على تأسيس تعاون دولي قوي، وشراكات دولية تتمتع بالمنفعة المشتركة، وتبادل المعرفة مع بقية دول العالم وأهم الأطراف المعنية بقطاع الفضاء. وأكد معاليه أن وكالة الإمارات للفضاء

وإليزابيث كاردوسو جورداو سفيرة دوقية لوكسمبورغ المعنية لدى الدولة والدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، وسيعمل الطرفان بموجب المذكرة على تعزيز التعاون في مختلف مجالات استكشاف الفضاء، من ضمنها علوم الفضاء والبحث العلمي والتكنولوجيا والاستشعار عن بعد والملاحة، إضافة إلى التعاون في مجال السياسات والقوانين والأنظمة المتعلقة بالفضاء، فضلاً عن تدريب الكوادر على

المذكرة معالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء، وإتيين شنايدر نائب رئيس مجلس الوزراء لدوقية لوكسمبورغ، وزير الاقتصاد، وزير الدفاع والأمن الداخلي في حكومة لوكسمبورغ، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير غيوم جان جوزيف ماي وي عهد دوقية لوكسمبورغ ووليعة العهد الأميرة ستيغاني دي لانوي.

ووقع



ستسهم المذكرة في تطوير التعاون في مجال علوم الفضاء والبحث والتكنولوجيا والخدمات وتعزيز العلاقات والشراكات بين الجانبين.

العلاقات والشراكات بين الجانبين. وتجدر الإشارة إلى أن وكالة الإمارات للفضاء هي هيئة اتحادية عامة، تم إنشاؤها بموجب مرسوم بقانون اتحادي رقم 1 لسنة 2014 في شأن إنشاء وكالة الإمارات للفضاء، ويشمل القطاع الفضائي جميع الأنشطة والمشاريع والبرامج ذات العلاقة بالفضاء الخارجي الذي يعلو الغلاف الجوي للأرض. ونص المرسوم على أن وكالة الإمارات للفضاء تتبع مجلس الوزراء، ويكون لها شخصية اعتبارية مستقلة، وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري، وبالأهلية القانونية اللازمة لمباشرة جميع الأعمال والتصرفات التي تكفل تحقيق أغراضها.

أهدافها الاستراتيجية. وأضاف شنايدر أن التوقيع على مذكرة التفاهم مع وكالة الإمارات للفضاء يأتي في سبيل تعزيز التعاون الدولي بين الجانبين ومختلف الأطراف المعنية، للوصول إلى مصاف الدول المتقدمة في مجال الفضاء وصياغة الرؤية المستقبلية عبر وضع الخطط والأطر التنظيمية. وأوضح الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي مدير عام وكالة الإمارات للفضاء، أن العلاقات التي تجمع بين لوكسمبورغ ودولة الإمارات متميزة وقوية في شتى المجالات، بما في ذلك أبحاث ودراسات الفضاء مشيراً إلى أن المذكرة ستسهم في تطوير التعاون في مجال علوم الفضاء والبحث والتكنولوجيا والخدمات وتعزيز

تدرك أهمية التعاون الدولي في مجال الاستكشاف السلمي للفضاء الخارجي؛ نظراً لاعتبار هذا المجال جزءاً من التراث الإنساني، معرباً عن النطلع إلى التعاون مع جميع الجهات والأطراف المعنية المتخصصة في مجال الفضاء، وذلك لتحقيق الهدف المشترك الذي يتمثل برفاه البشرية. من جهته، قال إتيين شنايدر نائب رئيس مجلس الوزراء لدوقية لوكسمبورغ، وزير الاقتصاد، وزير الدفاع والأمن الداخلي في حكومة لوكسمبورغ، إن لوكسمبورغ كرست جهودها لاستكشاف الفضاء للأغراض السلمية والاستفادة من استدامة الموارد الفضائية وتوظيفها في خدمة البشرية، وذلك انسجاماً مع



## «مصدر» توقع

### اتفاقيات تمويل محطة طاقة رياح في صربيا

أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» عن توقيع اتفاقيات تمويل إنشاء محطة «شيبوك 1» لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح والذي يعد أكبر مشروع من نوعه في بر أوروبا الرئيسي وذلك خلال فعالية أقيمت بهذه المناسبة في العاصمة الصربية بلغراد بحضور المساهمين والجهات الممولة للمشروع.

قبل شركة «تيسلا للرياح» على تطوير المشروع وهو مشروع مشترك تبلغ حصة شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» فيه ٦٠٪ وتمتلك شركة «شيبوك ويند» القابضة ٤٠٪.

وقّع اتفاقيات التمويل أحمد العوضي الرئيس التنفيذي لشركة «فيتروإلكترانا بالكانا» كممثل للجهة المساهمة في المشروع فيما وقع نيابة عن الجهات الممولة للمشروع كل من هاري بويد - كارينتر مدير قطاع الطاقة ومرافق الطاقة

المنتدب في «مبادلة للاستثمار». وجمعة رائد سيف الظاهري سفير الدولة لدى جمهورية صربيا وخالد عبد الله القبيسي الرئيس التنفيذي لقطاع صناعة الطيران وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والطاقة النظيفة في «مبادلة للاستثمار» ومحمد جميل الرمحي الرئيس التنفيذي لـ «مصدر» وفابريزو كاغانسو مدير عام شركة «شيبوك ويند القابضة». وتقوم شركة «فيتروإلكترانا بالكانا» (دبليو إي بي جي) المملوكة بالكامل من

محطة «شيبوك 1» البالغ قدرتها الإنتاجية ١٠٨ ميغاواط والمقرر اكتمال إنشائها في النصف الأول من العام ٢٠١٩ أكبر مشروع تجاري لطاقة الرياح في صربيا وغرب البلقان. وشهد توقيع اتفاقيات التمويل لـ «شيبوك 1» يوم أمس الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش بحضور كل من خلدون خليفة المبارك رئيس جهاز الشؤون التنفيذية الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو

وستصبح



MUBADALA

VETROELEKTRANE BALKANA  
A TESLA WIND COMPANYMasdar  
A MUBADALA COMPANY

## Čibuk 1 Financial Close Signing Ceremony

The Largest Wind Farm in Western Balkans- 158MW

October 16<sup>th</sup>, 2017



رأب لغبأ فبض

ستصبح محطة "شيبوك 1" البالغ قدرتها الإنتاجية 108 ميغاواط أكبر مشروع تجاري لطاقة الرياح في صربيا وغرب البلقان.

لإعادة الإعمار والتنمية أن محطة "شيبوك" لطاقة الرياح تشكل إنجازاً نوعياً لصربيا التي تعمل على تأمين ٢٧٪ من احتياجاتها المحلية للطاقة عبر مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٢٠ ونحن في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وعملنا بشكل وثيق مع الحكومة الصربية لتطوير وإعادة تنظيم الإطار التشريعي للقطاع. وأوضح توماس لوبيك المدير الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية في وسط وجنوب شرق أوروبا أن هذا المشروع يسلط الضوء على استراتيجية مؤسسة التمويل الدولية الخاصة بإيجاد وتوفير الأسواق المناسبة الأمر الذي يمهد الطريق لتطوير مشاريع طاقة متجددة أخرى.

رياح في جمهورية صربيا وغرب شبه جزيرة البلقان خطوة محورية في الجهود المبذولة للتوسع في اعتماد مصادر الطاقة المتجددة في المنطقة كما يساهم المشروع في ترسيخ مكانة صربيا لتصبح في طليعة الدول التي لديها أسرع قطاع متنام لموارد الطاقة المتجددة في القارة الأوروبية. وأضاف الرمحي أن "مصدر" تفخر بمشاركة خبراتها العملية التي تم اكتسابها على مدار ١١ عاماً وتسخيرها لدعم جهود تنويع مصادر الطاقة في صربيا بالتعاون مع بقية شركائنا الاستراتيجيين في المشروع. من جانبه ذكر هاري بوبد-كارينتر مدير إدارة الكهرباء والطاقة بالبنك الأوروبي

من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وتوماس لوبيك المدير الإقليمي لمؤسسة التمويل الدولية في وسط وجنوب شرق أوروبا. وتشمل قائمة الجهات الممولة لمحطة طاقة الرياح البالغة تكلفتها ٣٠٠ مليون يورو كل من بنك "بانكا إنتيسا" و"بنك إرست" وبنك "يوني كريدت" و"صندوق النمو الأخضر". وقال محمد جميل الرمحي الرئيس التنفيذي لـ"مصدر" أتوجه بالشكر لكل من الحكومة الصربية وشركة "مبادلة للاستثمار" ولكافة المؤسسات الممولة للمشروع والجهات الاستشارية لما بذلوه من جهود حثيثة أفضت إلى تحقيق هذا التقدم حيث يعد تطوير أكبر محطة



## أوروبا تحارب

### السيارات الملوثة للمدن

إذا كنت من سكان عاصمة أو مدينة أوروبية كبرى، قد ترضى بقيادة سيارتك القديمة التي يمكن أن تكون أطلقت عليها «اسم دلع»، لأنها رفيقتك منذ سنوات. لكن رئيس البلدية يريدك أن تمتلك سيارة أحدث، تحت طائلة منعك من استخدامها في أماكن معينة أو أوقات معينة، وإن اضطررت إلى القيادة داخل المدينة، فهو سيفرض عليك رسوماً باهظة بحجة تخفيف التلوث.

حياتهم جديماً. وبانت هذه المرأة محط غضب وكره أصحاب السيارات الذين يفقد بعضهم أعصابه لمجرد سماع اسمها. ذلك أن هيدالغو التي تشغل منصبها منذ ٢٠١٤ تحاول طرد السيارات من العاصمة لخفض مستويات انبعاثات أكسيد الكربون المرتفعة حرصاً على صحة السكان والتزاماً بقرارات القمة المناخية التي عقدت في باريس عام ٢٠١٥.

القديمة المتهمة بأعلى مستويات التلوث، خصوصاً إذا كانت تسير على الديزل. وتقابل هذه الحملات بردود فعل قوية من مالكي السيارات وسائقها الذين يشكون في دقة الإحصاءات ويقولون إن زيادة كلفة قيادة سياراتهم داخل المدن تعيق أشغالهم وتلحق بهم أضراراً مادية. سكان باريس يتهمون رئيسة بلدية العاصمة الفرنسية آن هيدالغو بأنها حولت

تلوث الهواء في عواصم ومدن أوروبية عدة، الموضوع الذي يشغل بال السلطات البلدية التي تشن حملات لخفضه في ضوء إحصاءات طبية تؤكد أنه يتسبب بموت عشرات الآلاف سنوياً. وأصدرت بلديات هذه العواصم قرارات بخفض عدد السيارات المستخدمة في أماكن معينة وفرض رسوم مرتفعة على استخدام السيارات

أصبح





توجد في باريس أيام لا تُقاد فيها السيارات وتُفرض غرامات على من يقودون سيارات يزيد عمرها على ٢٠ سنة.

النيتروجين الذي يسبب أمراضاً تنفسية خطيرة. وتتسبب سيارات الديزل في بريطانيا بأكثر من نصف مستويات هذا الغاز على جوانب الطرق. وفي الدنمارك قال رئيس بلدية كوبنهاغن فرانك ينسن لصحيفة "بوليتكن"، إنه "ليس من حق الإنسان تلويث هواء الآخرين. ولهذا يجب التخلص من سيارات الديزل تدريجياً". وفي مدينة أوكسفورد في إنكلترا، قال عضو المجلس البلدي جون تانر إن "التلوث السام للهواء يضر بصحة السكان. الحاجة تدعو إلى خطوة تغيير عاجلة". وكانت أوكسفورد واحدة من ١١ مدينة بريطانية تبين أن الجزيئات السامة في هوائها يفوق النسبة المأمونة، وفقاً للمنظمة الصحة العالمية.

الشهر الجاري، وهو أحدث أيام منع قيادة السيارات في مناطق معينة من العاصمة الفرنسية، تبين أن مستويات ثاني أكسيد النيتروجين انخفضت بنسبة ٢٥ في المئة، فيما انخفضت نسبة الضوضاء ٢٠ في المئة. وفرض رئيس بلدية لندن صديق خان رسماً إضافياً هو ١٠ جنيهات، على استخدام السيارات القديمة المسجلة قبل ٢٠٠٦ يُطبق على سيارات الديزل والبنزين، يضاف إلى الرسوم المفروضة على استخدام السيارات في المناطق المزدحمة في العاصمة البريطانية، حيث يبلغ المجموع ٢١,٥ جنيه. وقال خان إن نحو ٩ آلاف لندي يموتون قبل الأوان سنوياً بسبب التلوث المنبعث من السيارات. وينجم التلوث الضار بالصحة من ثاني أكسيد

وحظرت هيدالغو استخدام السيارات القديمة، وقلصت عدد المواقف في الشوارع ثم حظرت حركة السير على الطرق المحاذية لنهر السين التي صارت الآن أمكنة مخصصة للمشاة، وأعلنت عزمها على حظر سير سيارات البنزين في باريس بحلول عام ٢٠٣٠ بعد حظرها استخدام سيارات الديزل بحلول عام ٢٠٢٤ وحصر حركة السير في العاصمة بسيارات كهربائية. وبات التمني المشترك للعديد من السائقين هو ألا يعاد انتخابها مجدداً لرئاسة بلدية باريس في نهاية ولايتها عام ٢٠٢٠. يذكر أن في باريس مناطق خالية من السيارات، وأياماً لا تُقاد فيها السيارات، وتُفرض غرامات على من يقودون سيارات يزيد عمرها على ٢٠ سنة. وفي الأول من

## أنواع

34

هيئة البيئة  
تنفذ مسحاً  
جويّاً

## للمها العربي داخل محمية منطقة الظفرة

قام فريق من خبراء هيئة البيئة بعمل مسح جوي في محمية المها العربي بهدف إحصاء أعداد حيوان المها العربي في حدود محمية المها العربي في منطقة الظفرة والتي تبلغ مساحتها ما يقرب من ٦ الاف كيلومتر مربع.

وأضافت أن دور الهيئة لم يقتصر على المشاريع داخل الدولة بل امتد إلى الدول المجاورة من خلال انشاء برامج مشتركة مع العديد من المؤسسات العربية المتخصصة في هذا المجال في دول انتشار المها العربي التاريخي للبدء بتنفيذ ما تضمنته استراتيجيات صون المها العربي وذلك من خلال البدء بالمشاريع الفعلية لإطلاق المها العربي في موائله الطبيعية. وأكدت المبارك أنه من خلال برنامج الشيخ

وقالت سعادة رزان خليفة المبارك الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي ان المها العربي يرتبط ارتباطاً كبيراً بالموروث الثقافي والطبيعي لدولة الامارات ولذا فقد حظيت جهود حمايته والحفاظ عليه باهتمام ودعم كبيرين من القيادة الرشيدة فتعددت مشاريع الاكثار لهذا النوع وتزايدت الأعداد في إمارة أبوظبي لتصبح إمارة أبوظبي حاضنة لأكبر تجمع لهذا النوع في العالم بعد أن أعلن عن انقراضها في البرية في أوائل السبعينيات.

وتسجل ٨٣٥ رأساً من المها في محمية المها العربي الذي أعتبر مؤشراً لنجاح برنامج الشيخ محمد بن زايد لإعادة توطين المها العربي الذي بدأ في عام ٢٠٠٧ بقطيع لا يتجاوز عدده ١٦٠ رأساً. واشتملت الدراسة تدريب الفريق المشارك والمرحلة الميدانية والتي استمرت لمدة اربعة أيام تم خلالها تنفيذ ٨ رحلات بمعدل ساعة ونصف لكل رحلة طيران جوية.

وتم



تم اعتماد طريقة المسح الجوي لضمان تغطية أكبر مساحة ممكنة من محمية المها العربي ضمن أقصر وقت ممكن وأيضاً لدقة النتائج.

الظاهرى المدير التنفيذي لقطاع التنوع البيولوجي البري والبحري في الهيئة ان الهيئة تقوم بإدارة محمية المها العربي التي تعتبر واحدة من أكبر المحميات الطبيعية في دولة الإمارات العربية المتحدة بمساحة تصل إلى 09٧٤ كيلومتر مربع حيث تضم المحمية التي حصلت في عام ٢٠١٦ على الاعتماد الأول كأحد المحميات البرية في إمارة أبوظبي مجموعة متنوعة من الموائل تشمل الموائل الممثلة لبيئة الكثبان الرملية وموائل تجمعات أشجار الغاف الطبيعي وموائل السبخات والأودية وموائل الغابات المزروعة في المحمية. وفيما يتعلق بالمسح الجوي أشارت د. الظاهري إلى أنه جاء تنفيذاً لاستراتيجية

زايد آل نهيان الذي شارك بإطلاق القطيع الأول بنفسه ليضرب مثلاً واضحاً على مدى رعايته واهتمامه بالبيئة. وأكدت المبارك أن برنامج الشيخ محمد بن زايد لإعادة توطين المها العربي يعتبر اليوم من أنجح برامج المحافظة على الأنواع في العالم حيث ساهم البرنامج ليس فقط بزيادة أعداد المها العربي التي تحتضنها إمارة أبوظبي وساهم بتعزيز جهود المحافظة على المستويين المحلي والإقليمي مما أدى في عام ٢٠١١ إلى تغير حالة المها العربي في القائمة الحمراء للاتحاد العالمي لصون الطبيعة من "مهتدة بالانقراض" إلى "معرضة للانقراض". من جانبها قالت الدكتورة شيخة سالم

محمد بن زايد لإعادة توطين المها العربي سعت الهيئة الى إيجاد مجموعات حرة وطيقة ومستدامة من المها العربي ضمن نطاقه التاريخي في إمارة أبوظبي مشددة سعادتها على أن اهتمام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة كان له أكبر الأثر في تفعيل وتعزيز دور هيئة البيئة في مجال حماية المها العربي. وأشارت المبارك إلى أن الهيئة قامت بتنفيذ برنامج سمو الشيخ محمد بن زايد لإطلاق المها العربي في محمية المها العربي التي تعتبر أحد أكبر المحميات الطبيعية في الدولة حيث حظيت عملية الإطلاق بحضور كريم من صاحب السمو الشيخ محمد بن

## مسح جوي للمها العربي داخل محمية



بالمائة سنويا كما أن نسب النفوق في القطيع في الأعوام الأولى من تأسيسه تتراوح بين ٨-١٢ بالمائة والتي تعتبر ضمن المعدلات الطبيعية في البرية وعليه فإن القطيع الحاي شهد تزايدا ملحوظا في الأعداد بسبب الحماية والرعاية التي توفرها كوادر المحمية فضلا عن توفر الاحتياجات الغذائية لقطعان المها العربي من خلال برنامج إدارة القطيع إضافة إلى اتساع رقعة المحمية وعدم وجود العوائق الطبيعية لحركة القطعان وفي مناطق المحمية المختلفة".

ويشار إلى أنه وعلى الرغم من أن المسح الجوي قد تم تصميمه من قبل فريق العمل ليستهدف بشكل أساسي إحصاء أعداد المها العربي في المحمية إلا أن الفريق قد قام بتسجيل مشاهدات لأعداد الطباء من غزلان الريم المنتشرة في المحمية وذلك بهدف تقدير أعدادها بشكل تقريبي.

وقد تم رصد ١٣ رأسا فقط من طباء الريم وهو يعتبر عدد محدود وقد يعزى ذلك لصعوبة رصد طباء الريم باستخدام

المحميات البرية والبنية التحتية والصيانة في الهيئة أنه تم اعتماد طريقة المسح الجوي لإحصاء المها العربي ضمن مناطق تواجهه في المحمية وذلك لضمان تغطية أكبر مساحة ممكنة من محمية المها العربي ضمن أقصر وقت ممكن وأيضا لدقة النتائج التي يمكن الحصول عليها وتم تقسيم المحمية إلى خمسة أجزاء مختلفة وذلك نظرا للمساحة الشاسعة لمنطقة الدراسة والتي يستحيل تغطيتها بفترة قصيرة وتم تحديد ١٦ ساعة طيران لتغطية هذه المناطق.

وأشار إلى أن عملية الحصر شملت المها العربي وحصر كل الأنواع البرية الأخرى إضافة إلى تسجيل وتحديد الأنواع النباتية ذات الأهمية كأشجار الغاف وشجيرات السلم.

وقال العمري "إنه بناء على الدراسات والتقارير المتوفرة حول معدلات الولادات السنوية للمها العربي منذ ٢٠٠٧ ولغاية ٢٠١١ وبمقارنة العدد الإجمالي الذي تم احصاؤه خلال الدراسة الحالية فإن معدل زيادة حجم القطيع يتراوح ما بين ٢٨-٣٢

الهيئة في مجال التنوع البيولوجي والتي تتواءم مع أهداف وبرامج ومؤشرات خطة أبوظبي وذلك بهدف توفير إحصائية دقيقة لأعداد حيوان المها العربي ودراسة مناطق توزيع وانتشار قطعان المها العربي داخل حدود المحمية وإحصاء وتعداد حيوان غزال الريم ودراسة مناطق انتشاره داخل المحمية فضلا عن توفير معلومات كافية عن تركيبة ومعدل الأعمار لقطيع المها العربي بالإضافة إلى تدريب الكوادر الوطنية على تقنيات وأساليب المسوحات الجوية وتحليل النتائج وإعداد تقارير اللازمة.

وأضافت الظاهري "أن المسح هدف أيضا إلى توفير حزمة من التوصيات مبنية على أسس علمية من أجل تحسين عمليات إدارة المحمية وبرامج إعادة التوطين داخلها هذا بالإضافة إلى وضع خطة تقسيم جديدة لمحمية المها العربي مبنية على نتائج أعداد وتوزيع المها العربي في المحمية وذلك لتوفير إدارة مثلى للقطيع وضمان استدامته". وأوضح خلدون العمري مدير إدارة

# ممية الظفرة



نهيان، الذي يعتبر من أهم البرامج التي نفذت عالمياً في مجال الحماية والإكثار، للحفاظ المها العربي من الانقراض. ولعبت هيئة البيئة في أبوظبي، دوراً هاماً في تنفيذ توجيهات القيادة الرشيدة حتى أصبحت الإمارات موطناً لأكثر عدد من المها العربي في العالم، حيث يتواجد في الدولة 2٢٠٠ رأس من المها العربي معظمها في أبوظبي، كما تلعب هيئة البيئة دوراً محورياً على المستوى الدولي في المحافظة على المها العربي من خلال الاستراتيجية الإقليمية لصون المها العربي، التي تم إعدادها تحت مظلة اللجنة التنسيقية لصون المها العربي بالتعاون مع حكومات العديد من دول الانتشار، التي تضم البحرين والأردن والسعودية والكويت وعمان وقطر وسوريا واليمن. ويعتبر المها العربي، أحد أكبر الثدييات في المنطقة العربية وجزءاً مهماً من تراثها عبر التاريخ، وهو أحد أنواع الطباء كبيرة الحجم ويبلغ وزنه نحو ١٢٠ كجم وطوله نحو ١,٥ متراً.

يهدف الى تأكيد نتائج دراسة المسح الجوي بالإضافة إلى تحديد نسب الذكور والإناث ومعدل الأعمار وحساب معدل التكاثر والوفيات وجمع المعلومات اللازمة لتقييم الوضع الصحي الجيني للقطيع. كما شملت التوصيات ضرورة إعادة عمل الدراسة مرة كل ثلاث سنوات باستخدام التصميم الحالي للدراسة لعمل المقارنات اللازمة وتقييم وضع قطعان المها داخل المحمية فيما أكدت التوصيات على ضرورة توفير المراقبة البيطرية الدورية لقطيع المها العربي والتدخل في حالات الضرورة وذلك تماشياً مع المتطلبات المعيارية الدولية لبرامج إعادة التوطين. نجاح لافت وتجدر الإشارة إلى أن دولة الامارات قد حققت نجاحاً لافتاً في إعادة المها العربي بعد اختفائه أكثر من ٤٠ عاماً، واقتربه من الانقراض، حيث عاد للتكاثر في مواطنه البرية، بفضل مشروع إكثار المها العربي، الذي تبنته الدولة منذ عهد المغفور له، بإذن الله، الشيخ زايد بن سلطان آل

المسح الجوي نظراً لتشابه لون جسم هذه الطباء مع البيئة الرملية كما أن العديد من طباء ريم كانت قد خرجت من المحمية خلال برنامج إعادة ترسيم وتسييح المحمية والذي تم تنفيذه في عام ٢٠١٣ وذلك بحسب ما أفاد فريق التفتيش في المحمية. ووفقاً للمسح تم تحديد مناطق انتشار أشجار الغاف الطبيعي وبقايا شجيرات السلم في المحمية حيث كان من الموثق سابقاً تحديد منطقة واحدة لانتشار شجيرات السلم إلا أن الدراسة الحالية قد وثقت تسجيل ٦ مناطق كما ارتفعت مناطق انتشار أشجار الغاف من ٣ مناطق إلى ما يقرب من ١٨ منطقة. وبناء على المسح تم التوصية بتحديث خطة تقسيم المحمية بما يتناسب مع توزيع قطعان المها العربي خصوصاً فيما يتعلق بمنطقة الصون الرئيسية وبالتالي تعزيز برامج المراقبة والحماية في هذه المنطقة والتوصية بعمل مسح أرضي للمحمية مبني على نتائج الدراسة الحالية



## اقبال كبير من المزارعين على المشاركة

### مزايا ليوا للتمور يدعم المشاريع الخيرية بالتعاون مع الهلال الأحمر

سجل مزايا ليوا للتمور المقام في أرض المعارض بمدينة ليوا في منطقة الظفرة أعلى سعر لعبوة تمر تزن ٣ كج بمبلغ ١٠٠٠ درهم، وذلك خلال المزاد الرئيسي الذي شهد إقبالا كبيرا من الراغبين في شراء أنواع مميزة من التمور ذات الجودة العالية.

التخطيط والمشاريع في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أن اللجنة المنظمة حرصت على وضع الإمكانيات والتجهيزات كافة لإنجاح فعاليات مزايا ليوا للتمور في نسخته الأولى، وذلك استجابة لتوجيهات القيادة الرشيدة بتحقيق سبل دعم المزارع والارتقاء بزراعة النخيل والتمور.

وأضاف المزروعي أن مزايا ليوا للتمور يقدم مبادرة لدعم المشاريع الخيرية في

وذلك من خلال تشكيل لجنة فحص وفرز لمراجعة المشاركات المقدمة، والتأكد من نوعيتها وجودتها وسلامتها وإلغاء أي مشاركة غير مطابقة للمواصفات، مما يعطي مصداقية وضمانة للتمور المعروضة داخل المزاد الذي يتم على دفعات، كل دفعة مكونة من ١٠ عبوات، ويمكن للمشتري الحصول على أي كمية من العبوات دون حد أدنى أو أقصى. وأكد عبيد خلفان المزروعي مدير إدارة

مبيعات البومين الأول والثاني تزايداً كبيراً، حيث بلغت قيمة الأوزان التي

تم بيعها أكثر من ٥ أطنان منها طنان في اليوم الأول و٣ أطنان في اليوم الثاني بقيمة ١٢٠ ألف درهم، ما يعكس مدى الإقبال الكبير من الجمهور على شراء التمور المتميزة من الجمهور. وحرصت اللجنة المنظمة على وضع آليات تضمن جودة المشاركات المعروضة في المزاد.

#### وشهدت



## براء الخمد أفضل

مزايا ليوا للتمور يقدم مبادرة لدعم المشاريع الخيرية في عام الخير بما يحقق الاستفادة ونجاح فعاليات المزايا.

دراسة كافة المقترحات والآراء التي تخص المشاركين والزوار للاستفادة منها في التخطيط الجيد للدورات القادمة. إشادة بجهود المنظمين أشاد عدد كبير من الجمهور والمشاركين في مزايا ليوا للتمور بجهود اللجنة المنظمة، وحرصها على توفير الآليات والتجهيزات كافة اللازمة لإنجاح فعاليات المزايا في نسخته الأولى، وطالبوا تثبيت موعد المزايا كل عام حتى يتمكن المشاركون من حضوره والمشاركة فيه. وأكد محمد سهيل المزروعى رئيس مجلس إدارة مصنع تمور ليوا، وصاحب مبادرة سابقة في تنظيم مزايا للتمور أن المزايا الحالي فاق التوقعات من حيث التنظيم والتجهيزات وجودة المنتجات.

”الهلال الأحمر“ الخيرية، وذلك استجابة لعام الخير مع إعادة ٢٠٪ من المبلغ الزائد إلى صاحب المزرعة. وأشار المزروعى أن المبادرة تتم بالتعاون مع ”الهلال الأحمر“ الإماراتية ومنتجات التمور والمزارعين المشاركين في المزايا الذي حقق نجاحاً منذ انطلاق فعالياته، ونجح في جذب أعداد كبيرة من المشاركين والجمهور وساهم بالفعل في فتح قنوات تسويقية جديدة للمزارعين.

من جانبه، أكد موسى سلطان المنصوري مدير المزايا أن الأرقام والمبيعات التي تحققت على مدى يومين تعكس مدى النجاح الذي تحقق للمزايا في نسخته الأولى، وأن المزايا يسير في الاتجاه الصحيح المرسوم له. كما أن اللجنة حريصة على

عام الخير بالتعاون مع مزارعي ومنتجات التمور المشاركين في المزايا بما يحقق الاستفادة ونجاح فعاليات المزايا. ويوفر الدعم المادي العادل للتمور المشاركة في المزايا ويحافظ على الأهداف التي يسعى المزايا إلى تحقيقها، وذلك من خلال وضع اتفاقية مع المزارعين أصحاب التمور المشاركين تضمن تحديد السعر المرضي فوق المتوقع والعادل لقيمة المنتجات المعروضة للمزارع، والتي تتوافق مع الأسعار المعروضة في الأسواق الخارجية مسبقاً. على أن يتم طرح التمور بعد ذلك خلال المزايا أمام الجمهور. وفي حالة تخطي التمور المعروضة القيمة المتفق عليها مسبقاً مع صاحب المزرعة، يتم تحويل بقية المبالغ الزائدة لدعم مشاريع

# منظومة إنسانية متكاملة ترسخ ثقافة العطاء والتطوع

يشكل بنك الإمارات للطعام منظومة إنسانية متكاملة لترسخ ثقافة العطاء والمسؤولية الاجتماعية والعمل التطوعي بالإضافة لتحقيق معايير الاستدامة الدولية وإرساء قيم الالتزام والمسؤولية المجتمعية، فردياً ومؤسسياً.

العدد (177) البيئة والمجتمع



إعداد: أسامة المحام - جرافيك: محمد أبو عبيدة

## أصدقاء البيئة

## تدشين الموقع التشغيلي الثاني لبنك الإمارات للطعام

تحت رعاية حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشبيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم رئيسة مجلس أمناء بنك الإمارات للطعام، افتتح مجلس أمناء البنك الموقع التشغيلي الثاني في منطقة الرفاع، الذي يمثل أحد أهم قيم العطاء لدى شعب الإمارات، في طريقه ليكون أحد أكبر المؤسسات الإنسانية في الدولة، على نحو يترجم أهداف القيادة الإماراتية في تعميم الخير وترسيخ ثقافة العطاء في إطار مشاركة رسمية ومؤسسية وشعبية كبيرة.

وقال لوتاه: "بنك الإمارات للطعام الذي يندرج تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ينطوي على أهمية خاصة كقيمة إنسانية واجتماعية وحضارية تسعى إلى إرساء قيم الالتزام والمسؤولية المجتمعية، وتعزز العمل التطوعي من خلال تشجيع المؤسسات والناس على الانخراط في أنشطة البنك الخاصة بجمع فائض الطعام من الجهات المعنية وتوزيعه على المحتاجين والجهات المستحقة".

**مؤشر أداء**

وأشار إلى أن الموقع التشغيلي الثاني لبنك الإمارات للطعام سيكون مؤشراً لأداء

الافتتاح أعضاء مجلس أمناء البنك، والمهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي رئيس مجلس الأمناء، والدكتورة رجاء القرقي رئيسة مؤسسة عيسى صالح القرقي الخيرية، وعدد من الفعاليات ذات الاختصاص.

وحضر





نجح البنك في تدعيم منظومته الإنسانية الشاملة عبر عقد شراكات واتفاقيات مع عدد كبير من مؤسسات الأغذية والشركات والجمعيات الخيرية.

البيئة والصحة والسلامة رئيس اللجنة التحضيرية لتنفيذ مبادرة بنك الإمارات للطعام أن البنك يعمل وفق منظومة احترافية متكاملة، ذات آلية تنسيق متعددة الأطراف، تعتمد تعاون عدة شركاء لضمان أقصى درجات الكفاءة، بحيث يبدأ البنك عملياته في مرحلة الإطلاق الأول في دبي، ووفق الخطة الاستراتيجية المعتمدة سوف يتم تدشين فروع ومراكز أخرى للبنك داخل وخارج الدولة. وأوضح أن تدشين الموقع التشغيلي الأول لبنك الإمارات للطعام رسمياً سبقته عملية إطلاق تجريبية تم خلالها ضبط كافة الجوانب التقنية والفنية واللوجستية ومتابعة سير عمليات الجمع والتوزيع وفق الجداول الزمنية المحددة.

إلى سبتمبر الماضيين، وبلغت كمية الأغذية التي تم توزيعها بواسطة الجمعيات الخيرية منذ انطلاق البنك قرابة ١٣٥ ألفاً و٧٩٥ كيلوغراماً. وقالت الدكتورة رجاء عيسى صالح القرقي رئيس مجلس إدارة مؤسسة عيسى صالح القرقي الخيرية: "نتشرف في مؤسسة عيسى صالح القرقي الخيرية بأن يكون تأسيس وبناء وتجهيز وتشغيل هذا الموقع هنا في منطقة البدع بتمويل كامل من مؤسستنا، إذ ستتكفل مؤسستنا بالتمويل الكامل لتأسيس وتشغيل الموقع الثاني للبنك في منطقة المحيصة".

#### منظومة احترافية

ومن جهته أكد خالد محمد شريف العوضي مساعد المدير العام لقطاع رقابة

منظومة البنك ككل، بحيث ستتم متابعة عمله عن كثب، وتقييم الآلية التشغيلية ومراجعتها بما يوفر مرجعية يمكن البناء عليها مستقبلاً عند تدشين مواقع جديدة للبنك في مختلف أنحاء الإمارات. وبلغ مجموع كمية مختلف المواد الغذائية الواردة إلى بنك الإمارات للطعام ١٣٦ طناً، في حين الحد الأعلى لكميات الأغذية الواردة بشكل يومي بلغت ١٠ آلاف و٢٤٥ كيلوغراماً من الطعام، كما أشار لواته إلى أن شهر سبتمبر الماضي شهد أكبر كمية واردة من الأغذية. حيث بلغ إجمالي الطعام ٥٢ ألفاً و٣٣٥ كيلوغراماً، في حين شهد شهر يونيو الماضي أقل كمية بلغت ٤٨٤٥ كيلوغراماً من الأغذية الواردة خلال الفترة من أبريل



## عرضت في «ويتيكس» سياراتها الصديقة للبيئة

### شرطة دبي تتجس في انتشار ٦ أطنان من المخلفات

شاركت القيادة العامة لشرطة دبي في معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة «ويتيكس ٢٠١٧»، المقام في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض، تحت شعار «في طليعة الاستدامة»، حيث عرضت أحدث السيارات والدوريات الكهربائية الصديقة للبيئة

والتي انضمت إلى أسطولها.

كما شاركت شرطة دبي بسيارة بيجو «ion» الصديقة للبيئة التي انضمت مؤخراً للعمل ضمن دوريات شرطة دبي في مطارات دبي، حيث تعمل السيارة بمحرك كهربائي قوة ٤٩ كيلوواط/٩٦ نيوتن متر، وتعتبر اقتصادية جداً لاعتماد محركها على الكهرباء بنسبة ١٠٠٪. كما تتمتع السيارة بخيار الشحن السريع لبطارياتها إلى جانب أن شحنها

الطاقة عبر بطاريات الليثيوم الموجود وسط السيارة والتي تسمح بقطع مسافة ١٣٠ إلى ١٦٠ كم بطاقتها الكهربائية ويتم شحنها بواسطة كابل كهربائي يحمل اسم (Rex)، وتستطيع السيارة الكهربائية الوصول إلى سرعة ٣٥٠ كم/س خلال ٣,٥ ثانية وإلى سرعة ١٠٠ كم/س بغضون ٧,٢ ثانية وتبلغ سرعتها القصوى ١٠٠ كم/س.

السيارة كهربائية بالكامل وتمتلك هيكلًا خارجياً خفيف الوزن مصنوع من البلاستيك المدعم بألياف الكربون والأمونوم و يبلغ وزنه بالإجمال ١١٩٥ كيلوغرام. وتتميز السيارة بقوة محرك تصل إلى ١٧٠ حصان ومحرك ٢ أسطوانة سعة ٠,٦٥ لتر، ويحصل المحرك الكهربائي على

وهذه



السيارة كهربائية بالكامل وتمتلك هيكلًا خارجيًا خفيف الوزن مصنوع من البلاستيك المدعم بألياف الكربون والألمونيوم.

شارك فيها ٢٦٥ غواصا من المحترفين والهواة من بينهم شاب يبلغ من عمره ١٣ عاما، إلى جانب مشاركة العنصر النسائي، وقد نجحوا مجتمعين في انتشال ٦ أطنان من المخلفات الملوثة للبيئة البحرية، مؤكداً أن شرطة دبي طالما أولت البيئة البحرية اهتماما بالغا، ترسيخا لتوجيهات القيادة الرشيدة وتنفيذا لأوامر سعادة القائد العام لشرطة دبي، موضحا أنه تم توزيع فرق غوص على زوارق الإنقاذ البحري، وعمل ٧ نقاط غوص تم تحديدها بعرض البحر للتمكن من انتشال العديد من المخلفات منها الاطارات والعلب والحبال والاجهزة الكهربائية ودعامات بلاستيكية مهترئة وكلها سبب تهديد البيئة البحرية والحياة فيها.

جانب شركات بحرية وجمعيات ومنظمات متخصصة في الغوص. وأكد العقيد سعيد المدحاني أن هذه المبادرة البيئية مستمرة في تحقيق هدفها للعام الرابع على التوالي والمتمثل في خلق بيئة بحرية نظيفة، انطلاقا من حرص شرطة دبي على المشاركة المجتمعية والمساهمة في جعل بيئة دبي البرية والبحرية على حد سواء بيئة مستدامة خالية من الملوثات، موجها شكره إلى كافة الجهات المشاركة لإنجاح هذه المبادرة، داعيا في الوقت ذاته الصيادين والعمال إلى المحافظة على بيئتهم البحرية التي يعتاشون منها ويعتمدون عليها كمصدر رزق لهم. من جانبه، قال المقدم النقيب إن المبادرة

لمدة ٨ ساعات يُمكن سائقها من السير لمسافة ١٠٠ كيلومتر، مشيرةً في الوقت ذاته إلى أن السيارة تحتوي على مصابيح أمامية أوتوماتيكية ونظام توجيه لاستخدام الطاقة الكهربائية.

#### مبادرة بيئية بحرية

كما نظمت القيادة العامة لشرطة دبي ممثلة بالإدارة العامة للنقل والإنقاذ ومركز شرطة الموانئ، المبادرة السنوية "لتكن بيئتنا البحرية نظيفة" في ميناء الحميرة بدبي، بحضور العقيد سعيد المدحاني نائب مدير مركز شرطة الموانئ، والمقدم علي عبدالله القصب النقيب، رئيس قسم الانقاذ البحري، وعدد من الضباط والأفراد والمشاركين من الإدارات العامة بشرطة دبي وجهات حكومية وخاصة، إلى

## تكنولوجيا بيئية

44

مراعية للبعد  
البيئي الذي  
يشكّل أولوية  
مهمة

## حمدان بن محمد يشهد إطلاق أول تاكسي جوي بدون سائق في العالم

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، أهمية مواكبة التطور العالمي في مجال التكنولوجيا المتطورة وتطبيقاتها المختلفة والعمل على الاستفادة منها في رفع كفاءة وجودة الخدمات المُقدّمة للجمهور في كافة القطاعات، مع تشجيع الإبداع الذي يمثل الجسر الأهم في العبور إلى المستقبل بمشاريع ومبادرات تساهم في ترسيخ دعائم رفعة دولة الإمارات وتشارك بصورة إيجابية في رسم ملامح الغد.

يضع راحة الناس وسعادتهم وسلامة البيئة والحفاظ عليها في مقدمة الأولويات. وقال سموه: "كان لنا السبق بتشغيل أول مترو بدون سائق في المنطقة، وبعد ما حققه من نجاح ضمن منظومة

شهده هذا القطاع الحيوي عبر سلسلة من المشاريع ذات الطابع المستقبلي بأرقى المواصفات العالمية والمراعية في الوقت ذاته للبعد البيئي الذي يشكّل أولوية مهمة تعزيراً لريادة الإمارات كنموذج تنموي يركز على فكر متطور

سموه بأهمية قطاع النقل والمواصلات الذي يمثل أحد ركائز عملية التنمية ويُعدّ من أهم المقاييس التي تعكس مدى تقدّم المجتمعات وتحضرها، مُشيداً بالتطور الكبير الذي

ونوه



التاكسي الجوي يتمتع بمواصفات تجعله صديقاً للبيئة كونه يعمل بالطاقة الكهربائية النظيفة ويخفف نسبة مستوى الضجيج.

ورئيس مجلس المديرين لهيئة الطرق والمواصلات، وسعادة فولوريان روبرت، المدير التنفيذي لشركة (فولو كوبرت).

#### مميزات أمان عالية

واستمع سموه لشرح عن مواصفات التاكسي الجوي ذاتي القيادة الذي يعمل بالطاقة الكهربائية، ويمتاز بمواصفات أمان عالية، وذلك من خلال التصميم الذي يحوي على ١٨ محركاً، تضمن للتاكسي الطيران والهبوط الآمن في حال تعطل أي محرك، كما يمتاز بخاصية الطيران الآلي والذاتي القيادة، ما يتيح نقل الأشخاص من موقع إلى آخر دون الحاجة للتدخل البشري، أو الحاجة للحصول على رخصة طيران.

وتضمن الشرح معلومات عن تكامل

الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، ومعالى محمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، ومعالى سلطان بن سعيد المنصورى، وزير الاقتصاد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني، حيث شاهد سموه ومرافقوه انطلاق التاكسي القادر على نقل شخصين، من شركة (فولو كوبرت) (VOLOCOPTER) الألمانية المتخصصة في صناعة هذه النوعية الحديثة من المركبات الجوية.

وقد كان في استقبال سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ومرافقيه لدى وصولهم لموقع إطلاق التجربة بالقرب من حديقة شاطئ جميرا، سعادة مطر الطاير، المدير العام

النقل الجماعي، يسعدنا اليوم أن تنطلق أول رحلة تجريبية للتاكسي الطائر، انجاز جديد سيكون له أثره العميق في تغيير مفاهيم انتقال الأفراد لتكون دولتنا دائماً في مقدمة الدول صاحبة التأثير الإيجابي على المستويين الإقليمي والعالمي، ومشاريع الغد ننفذها اليوم من أجل مستقبل أفضل لشعبنا ومنطقتنا والإنسانية على وجه العموم"

#### رحلة تجريبية

جاء ذلك بمناسبة انطلاق أول رحلة تجريبية للتاكسي الجوي ذاتي القيادة، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، يرافقه سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس

## إطلاق أول تاكسي جوي بدون سائق



المتطلبات التشغيلية للتاكسي الجوي خلال السنوات الخمس القادمة، التي سيتم إنجازها بالتنسيق والتعاون مع الهيئة العامة للطيران المدني في دولة الإمارات، وهيئة دبي للطيران المدني، وتشمل تحديد القوانين والسياسات المتعلقة بتشغيل التاكسي الجوي، وتحديد المسارات والممرات الجوية، وتصميم نقاط الإقلاع والهبوط وتحديد مواقعها، وتحديد معايير ومواصفات المشغلين الرسميين لهذه الخدمة في إمارة دبي، وكذلك تحديد المهام والمسؤوليات للجهات المشتركة في تقديم هذه الخدمة في الإمارة، وتحديد مواصفات ومعايير الأمن والسلامة للتاكسي الجوي.

وأوضح الطيار أن هيئة الطرق والمواصلات قد عيّنت شركة (JDA) الأمريكية المتخصصة في سلامة المركبات الجوية لضمان سلامة المركبة الجوية والإشراف على الاستعدادات المتعلقة بالرحلة التجريبية الأولى، مشيراً

المحركات، ومصادر الطاقة، والأجهزة الالكترونية، وأجهزة التحكم في الطيران، وكذلك وجود مظلة هبوط للمركبة مكتملة التجهيزات للاستخدام في الحالات الطارئة، إضافة إلى وجود تسع بطاريات مستقلة، ونظام التوصيل المباشر لتغيير البطاريات بسرعة، ويمكن شحن البطاريات في غضون ساعتين، كما يتميز التاكسي الجوي بفخامة التصميم من الداخل، ومقاعد مصنوعة من الجلد تتسع لشخصين.

وقال إن التاكسي الجوي يتمتع بمواصفات تجعله صديقاً للبيئة؛ حيث يعمل بالطاقة الكهربائية النظيفة، وكذلك انخفاض نسبة الضجيج لأقل مستوى، وطول مدة الطيران التي تصل لقرابة ٣٠ دقيقة، بسرعة تتراوح بين ٥٠ كيلومتر إلى ١٠٠ كيلومتر في الساعة، ويبلغ ارتفاع التاكسي الجوي قرابة مترين، فيما يبلغ قطر الإطار الدائري للتاكسي الجوي شاملاً المحركات قرابة سبعة أمتار، واستعرض سعادة مطر الطيار،

التاكسي الجوي ذاتي القيادة مع وسائل النقل الجماعي التي تشمل مترو وترام دبي وحافلات المواصلات العامة ووسائل النقل البحري ومركبات الأجرة، وكذلك خطوات الحصول على خدمة التاكسي الجوي، التي تتم عبر استخدام التطبيق الذكي المتكامل للتفعل في إمارة دبي، والذي تصل من خلاله للمتعامل رسالة بتفاصيل الرحلة ومرجع الحجز، ويمكن للمتعامل متابعة مسار التاكسي الجوي، وعند وصوله للموقع يقوم المتعامل بإدخال رقم مرجع الحجز عبر الشاشة التفاعلية في التاكسي، بعد ذلك تبدأ رحلة التاكسي الجوي للوجه المطلوبة المزودة بمنصة هبوط خاصة بالتاكسي الجوي.

## الحفاظ البيئي

وأوضح سعادة مطر الطيار أن التاكسي الجوي ذاتي القيادة ينفرد بعدة مميزات، أهمها تجهيزه بأعلى معايير الأمن والسلامة، ووجود تجهيزات احتياطية متعددة في جميع الأجزاء الرئيسية مثل



والتشغيلي وتحديد المواصفات والمعايير اللازمة للمشغلين في الإمارة لهذه النوعية من المركبات، بحيث تكون هذه التشريعات جاهزة قبل الموعد المحدد للتشغيل التجاري والرسمي للمركبات الجوية ذاتية القيادة، وسيكون الإطار التشريعي والتشغيلي الأول من نوعه على مستوى العالم.

### تصميم المياي

وكانت شركة "إمكان" قد كشفت أن سيارات أجرة جوية ذاتية القيادة، ستحلق في سماء دبي قريباً ، وقال محمد عبيد، مؤسس شركة "إمكان"، أن دخول هذا النوع من المركبات في خدمات النقل الجوي سيكون له تأثير كبير على تصميم المياي في مدن المستقبل، منوهاً بأن هذه المركبات المستقبلية، التي تتميز بأنها صغرى وصغيرة حجمها، ستفتح المجال واسعاً بشكل لا يصدق على تطورات في مواصفات البناء من حيث المساحة والتصميم، تواكب هذا التطور الكبير والسريع في قطاع النقل.

الجوي ذاتي القيادة يأتي تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتحويل دبي إلى المدينة الأذكى عالمياً، كما يأتي في إطار جهود هيئة الطرق والمواصلات لتوفير مواصلات ذاتية القيادة، من خلال إجراء الاختبارات التقنية الخاصة بوسائل النقل ذاتية القيادة في بيئة دبي المناخية، وذلك ترجمة لاستراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة، التي تهدف لتحويل ٢٠٪ من إجمالي رحلات التنقل في دبي إلى رحلات ذاتية القيادة من خلال وسائل المواصلات المختلفة بحلول عام ٢٠٣٠، إلى جانب تحقيق التكامل بين وسائل النقل الجماعي والسعادة للسكان من خلال توفير قنوات سهلة وسريعة ومبتكرة للنقل والمواصلات.

وأعرب الطائر عن شكره وتقديره للجهود التي بذلتها الهيئة العامة للطيران المدني في دولة الإمارات، وهيئة دبي للطيران المدني، في بحث تطوير الإطار التشريعي

إلى أن التشغيل التجريبي للمركبة ومتابعة اصدار التشريعات اللازمة لتشغيل هذا النوع من المركبات، قد تستغرق قرابة خمس سنوات يتم خلالها الوقوف على كل الجوانب المتعلقة بعملية التشغيل والتحقق من استيفاء كل جوانب الأمن والسلامة.

بعد ذلك قام سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، بالضغط على زر التشغيل، إيذاناً بانطلاق أول رحلة للتاكسي الجوي ذاتي القيادة، وشاهد سموه التاكسي الجوي في سماء دبي، كما تابع سموه عبر الشاشات الصورة الجوية التي يبثها التاكسي خلال رحلته، وكذلك الآلية التي تتابع من خلالها هيئة الطرق والمواصلات لرحلة التاكسي الجوي، بعدها التقطت لسموه صورته تذكارية لفريق العمل من الهيئة وشركة (فولو كوبر).

### التنقل الذكي

وأشار سعادة المدير العام ورئيس مجلس المديرين إلى أن تشغيل التاكسي



## «الأعلى للطاقة»: استراتيجية إدارة الطلب على

### الطاقة والمياه حققت وفورات في الاستهلاك

أكد التقرير السنوي الذي أطلقه المجلس الأعلى للطاقة في دبي نجاح الاستراتيجية في تحقيق نتائج متميزة في وفورات الاستهلاك بلغت ما يقارب سبعة في المائة بالنسبة للكهرباء وأكثر من ثلاثة في المائة بالنسبة للمياه، فيما بلغت الوفورات نحو ٢,٨ تيراوات ساعة من الكهرباء سنويا و٣,٧ مليار جالون سنويا من المياه المحلاة.

لمؤسسة دبي للبتروول وسيمون كاتل المدير العام لهيئة دبي للتجهيزات. وجرى خلال الاجتماع مناقشة دراسة تحسين كفاءة استخدام المياه العادمة والمياه الجوفية في إمارة دبي والتي أعدها المجلس الأعلى للطاقة حيث تم الاطلاع على نتائجها ورفع التوصيات بالتعاون مع بلدية دبي للشروع في تشكيل لجان متخصصة لتنفيذ خارطة الطريق ووضع الأهداف.

الغلاسي الرئيس التنفيذي لمجموعة " إينوك " و عبدالله الكريم مدير عام دائرة شؤون النفط وخالد محمد شريف مساعد المدير العام لقطاع رقابة البيئة والصحة والسلامة في بلدية دبي والمهندس وليد سلمان نائب رئيس لجنة دبي للطاقة النووية إلى جانب ناصر بوشهاب المدير التنفيذي لقطاع الاستراتيجية والحوكمة المؤسسية في هيئة الطرق والمواصلات في دبي وفريدريك شيمين المدير العام

ذلك في الاجتماع الذي ترأسه سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، فيما حضر الاجتماع سعادة سعيد محمد الطاير نائب رئيس المجلس وسعادة أحمد بطي المحيربي الأمين العام إضافة إلى أعضاء المجلس عبدالله بن كلبان الرئيس التنفيذي العضو المنتدب لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم وسيف حميد

جاء





اطلع أعضاء المجلس على آليات تسريع تبني أصحاب المباني والشركات لتقنيات الألواح الشمسية وتعزيز السوق المحلي للطاقة الشمسية.

وتأهيل المباني القائمة إلى مباني خضراء. وأشار سعادته إلى التزام حكومة دبي بالتحول إلى مثال يحتذى به من حيث الارتقاء بمعايير كفاءة استهلاك الطاقة والمياه، مشيراً إلى اعتماد المجلس الأعلى للطاقة استراتيجية إدارة الطلب على الطاقة والمياه في يونيو ٢٠١٣، وتجلي الهدف النهائي المنشود في خفض استهلاك الكهرباء والمياه بنحو ٣٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٠ وذلك بالمقارنة مع الاستهلاك الحالي. وأوضح أن استراتيجية إدارة الطلب تتضمن ثمانية برامج تشمل مواصفات وأنظمة البناء الأخضر وتأهيل المباني القائمة والتبريد المركزي للمناطق وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي وقوانين ومواصفات لرفع معايير وكفاءة الأجهزة.

المبادرات على نطاق المباني الحكومية لتعزيز التنمية المستدامة في إمارة دبي. وقال سعادة سعيد محمد الطاير إنه تطبيقاً لاستراتيجية " دبي للطاقة النظيفة ٢٠٥٠ " التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتحويل الإمارة إلى مركز عالمي للطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر وتماشياً مع استراتيجية إدارة الطلب على الطاقة والمياه التي تهدف إلى خفض الطلب بنسبة ٣٠ في المائة بحلول العام ٢٠٣٠ تم خلال الاجتماع الاطلاع على عرض تحليلي من بلدية دبي حول تقدم سير العمل في برنامج تصنيف المباني " السعفات " الذي يستهدف تقليل استهلاك المياه والكهرباء إضافة إلى تشجيع تحويل

واطلع أعضاء المجلس خلال الاجتماع على آليات تسريع تبني أصحاب المباني وشركات التطوير العقاري لتقنيات الألواح الشمسية وتعزيز السوق المحلي للطاقة الشمسية وذلك تماشياً مع مبادرة "شمس دبي" التي أطلقتها هيئة كهرباء ومياه دبي انسجاماً مع مبادرة " دبي الذكية" التي أعلنتها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" لجعل دبي المدينة الأذكى والأسعد في العالم. وتهدف مبادرة "شمس دبي" إلى تشجيع أصحاب المنازل والمباني على تركيب ألواح كهروضوئية لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وربطها مع شبكة الهيئة. كما أوصى المجلس بدراسة تنفيذ هذه



## هيئة البيئة وتدوير تطلقان

### دليلاً إرشادياً حول إدارة نفايات

أطلقت هيئة البيئة – أبوظبي بالتعاون مع مركز إدارة النفايات – أبوظبي “تدوير” دليلاً إرشادياً حول الإدارة المستدامة لنفايات البناء والهدم وذلك في إطار استراتيجيتها لزيادة الوعي بإدارة النفايات بإمارة أبوظبي.

للمؤسسات العاملة بقطاع الإنشاءات خفض إنتاج النفايات وإمكانية تجنب التخلص منها لإعادة استخدامها وتدويرها للحصول على أقصى استفادة منها مما يساعد في حماية البيئة وخفض تكاليف التخلص من النفايات ومعالجتها. تجدر الإشارة بأن الدليل متاح باللغتين العربية والإنجليزية ويمكن تحميله من خلال الموقع الإلكتروني لهيئة البيئة - أبوظبي [www.ead.ae](http://www.ead.ae) وبالتزامن مع إطلاق الدليل الإرشادي

ألف طن اليوم ويلاحظ أن نسبة كبيرة من هذه النفايات أي ما يعادل ٤٧ بالمائة مصدرها مواقع البناء والهدم المنتشرة في المناطق الحيوية في أبوظبي وحولها ليكون بذلك قطاع نفايات البناء والهدم واحد من أكبر مصادر النفايات في الإمارة. والدليل الإرشادي -الذي يعتبر جزءاً من سلسلة كتب إرشادية تصدرها الهيئة وتتناول التحديات الرئيسية للاستدامة البيئية التي تواجه إمارة أبوظبي ومنها إدارة النفايات - يقدم إرشادات تفصيلية

الدليل إرشادات حول الخطوات التي يجب اتخاذها من قبل مؤسسات قطاع الإنشاءات لتقليل كمية النفايات التي يتم إنتاجها في مواقع العمل ويعالج آلية جمع نفاياتهم وفصلها ونقلها والتخلص منها. وتشير بيانات مركز الإحصاء أبوظبي لعام ٢٠١٦ إلى أن إجمالي النفايات المنتجة في أبوظبي تزايدت بشكل كبير خلال السنوات القليلة الماضية حيث وصل حجم النفايات الصلبة إلى ٩,٦٩ مليون طن أكثر من ٢٦

#### ويقدم



يقدم الدليل الإرشادي إرشادات تفصيلية لخفض إنتاج النفايات وإمكانية تجنب التخلص منها لإعادة استخدامها وتدويرها.

تغيير النهج الخاص بإدارة نفايات البناء والهدم من خلال توعية الشركات الإنشائية والأفراد وتشجيعهم على تحمل مسؤولية نفاياتهم بشكل أكبر من أجل ضمان التخلص منها بطريقة آمنة وقانونية. وتشير الإحصائيات إلى أن إمارة أبوظبي أنتجت في العام الماضي ٢,٠٢٤,٤٣٦ طناً من نفايات البناء والهدم منها ٨٩١,٢٠١ طناً في منطقة الظفرة... ويتم تصنيف نفايات البناء والهدم إلى أنواع مختلفة تنتج من موارد أو أنشطة مختلفة مثل البناء والهدم والحفر وتجديد المنازل وصيانة الطرق ويرتكز نظام إدارة نفايات البناء والهدم على مبادئ إعادة الاستخدام وإعادة التدوير.

المدير التنفيذي بالإمارة لقطاع الجودة البيئية في هيئة البيئة "أبوظبي إن إمارة أبوظبي تسعى لأن تكون رائدة في مجال إدارة النفايات وقد حددت أهدافها في هذا المجال ضمن خطة أبوظبي والتي تضمنت تصميم برنامج لتحقيق الإدارة المتكاملة للنفايات ضمن الهدف البيئي وذلك وفقاً لأفضل الممارسات العالمية من خلال وضع وتطوير سياسات محددة المعالم ولوائح تنظيمية ملزمة.. ويهدف هذا البرنامج إلى معالجة ٦٠ بالمائة من النفايات المتولدة في أبوظبي بطريقة سليمة بيئياً واقتصادياً بحلول عام ٢٠٢٠. من جهته أكد أحمد باهارون المدير التنفيذي لقطاع إدارة المعلومات والعلوم والتوعية البيئية بالهيئة سعي الهيئة إلى

نظمت الهيئة حلقة نقاشية شارك فيها عدد من الخبراء ناقشوا أهمية تحويل بيئة العمل لتكون أكثر كفاءة من خلال اتخاذ التدابير الكفيلة لخفض إنتاج نفايات البناء والهدم. شارك في الحلقة النقاشية متحدثين من مركز إدارة النفايات - أبوظبي تدوير ودائرة التخطيط العمراني والبلديات وشركة الدار العقارية وهيئة البيئة "أبوظبي كما قام مصنع الظفرة لإعادة تدوير نفايات البناء والهدم باستعراض النظام المتبع لمعالجة نفايات البناء والهدم لإعادة الاستفادة منها مرة أخرى كما عرضت شركة "سيكس كونستركت" نموذج إدارة نفايات البناء والهدم في مشاريعها. وقالت المهندسة شيخة الحوسني

## نهيان بن مبارك يفتح

### مؤتمر إعادة التأهيل والرعاية الطبية المنزلية

افتتح معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة «المؤتمر السنوي الرابع لإعادة التأهيل والرعاية الطبية المنزلية طويلة الأمد» والمعرض المصاحب له الذي يقام تحت رعايته، وذلك بفندق فور سيسونز بجزيرة المارية في أبوظبي.

الخدمات الطبية مقارنة بمثيلاتها في مختلف أنحاء العالم. من جانبه قال الدكتور محمد أبو الخير رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر: "إن المؤتمر يعقد بمشاركة أكثر من 0٠٠ من العاملين في مجال الخدمات الطبية التي تقدم لفئات معينة من المرضى وفق معايير محددة وآلية عمل من خلال فريق طبي مؤهل ومرخص لهذا الغرض، مشيراً إلى أن هناك أكثر من ١٧٠ شركة مرخصة تعمل في مجال الطب المنزلي

وشدد على ضرورة الاستفادة من أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا العصر في هذا المجال، مشيراً إلى أن المؤتمر يعني بقضية توليها دولة الإمارات أهمية كبيرة ألا وهي الارتقاء بجودة ونوعية الحياة في الدولة وتعزيز الخدمات الطبية الموجهة لجميع شرائح المجتمع. وأشار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان إلى أن قيادة الدولة وضعت نظام رعاية صحية متكاملًا في الدولة يتمتع من خلاله المواطنون والمقيمون بأرقى

معاليه في كلمته الافتتاحية بالمؤتمر، الذي تنظمه شركة

وأكد

البحر المتوسط للمعارض والمؤتمرات "ام سي أو" بالتعاون مع مستشفى التأهيل التخصصي، أن من شأن هذا المؤتمر أن يساهم في تقوية الركائز التي يقوم عليها نظام الرعاية الصحية الذي تتبناه دولة الإمارات، إلى جانب تعزيز خدمات التأهيل الصحي والرعاية الطبية المقدمة لجميع الفئات والأعمار.



أكثر من ١٧٠ شركة مرخصة تعمل في مجال الطب المنزلي بالدولة تقدم لـ ٢٠٠٠ مريض أجود أنواع الرعاية الصحية.

مشاركة شركات عارضة تعمل على تزويد المستشفيات بأجهزة التأهيل الطبي والعلاج الطبيعي. من جانبه قال الدكتور طلال الخزرجي رئيس قسم التأهيل بمستشفى العين: بلغت نسبة الإصابة عالمياً في الفترة الأخيرة ١٤ بالمائة من سكان العالم، أغلبها سببت إعاقات، متوقعاً ارتفاع النسبة لتصل إلى ٢٠ بالمائة خلال السنوات المقبلة".

وقدم الدكتور سند السندي المدير الطبي المهني في شركة "بترول أداما العاملة" بالمؤتمر ورقة عمل تناولت احتياج الطب المهني لطب التأهيل لأنه جزء مهم بالنسبة للعاملين في تلك الحقول.

الطوارئ للحصول على خدمة طبية من الممكن تنفيذها في منزل المريض، وأكد أن رسالة المؤتمر تشدد على أهمية التأهيل المباشر بعد الإصابة، لأن بطء وتأخير التأهيل يزيد مضاعفات المرض أو الإصابة، ملفتاً أن المؤتمر تناول المعايير المتعلقة بمراكز التأهيل والرعاية المنزلية.

وأشار الدكتور محمد أبو الخير إلى أن المعرض المصاحب للمؤتمر يشمل شركات تعرض خدماتها في مجال الرعاية الصحية المنزلية وإعادة التأهيل، إلى جانب عدد من الأجهزة الطبية التي يستخدمها المرضى في المنازل مثل الأجهزة التنفسية وغسيل الكلى المنزلي والتأهيل الطبي علاوة على

الدولة تقدم لـ ٢٠٠٠ مريض أجود أنواع الرعاية الصحية وطويلة الأمد للمريض في مكان إقامته، وتغطي جميع المناطق والمدن في دولة الإمارات. وأوضح أن هذه الخدمات بدأ تقديمها للمرضى منذ حوالي عشر سنوات ماضية وتمت تغطيتها من قبل بطاقة ثقة للضمان الصحي، لافتاً إلى أن برامج التأهيل والطب المنزلي تستهدف السيطرة على تكرار دخول المستشفى للمرضى المسنين وذوي الأمراض المزمنة وتجنبهم العدوى بسبب الإقامة طويلة المدى بالمستشفيات ومشقة التردد على المستشفيات لأقرباء المرضى والتقليل من مراجعة المرضى أنفسهم للمستشفيات وأقسام



## حامد بن زايد يفتح

### معرض « العد التنازلي: القضاء على الأمراض التي تهدد البشرية »

افتتح سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، المعرض الدولي التفاعلي « العد التنازلي: القضاء على الأمراض التي تهدد البشرية » في جزيرة المارية بأبوظبي.

العالمية في القضاء على الأمراض التي لا تزال تشكل عائقاً في طريق التنمية والنمو والازدهار في جميع دول العالم تماشياً مع رؤية منتدى الصحة العالمي " بلوغ آخر ميل " المقرر انعقاده في أبوظبي خلال شهر نوفمبر المقبل. منوهاً إلى أن القضاء على الأمراض المعدية في المجتمعات الفقيرة سيسهم في تحسين ظروف معيشة أفرادها وبالتالي تعزيز إنتاجيتهم وهو ما يعد ركيزة أساسية في ضمان تحقيق التنمية

وقال سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان " إن هذا المعرض يسرد قصة نجاح الجهود العالمية المبذولة في سبيل مكافحة واستئصال الأمراض الوبائية المستعصية ". مشيراً إلى أن هذه الجهود تحقق نجاحاً بفضل المساهمات المتواصلة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ودعم الشركاء الدوليين. وأكد سموه أهمية بذل المزيد من الجهود

سمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان خلال جولة في المعرض أقسام ومحتويات المعرض الذي يهدف إلى تعريف زواره بالتقدم الذي تحقق في مكافحة مرض " دودة غينيا " والتصدي للأمراض الأخرى إلى جانب إبراز الدور الريادي الذي تلعبه القيادة الحكيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة والتزامها المتواصل في مجال القضاء على الأمراض في جميع أنحاء العالم.

وتفقد



يسرد هذا المعرض قصة نجاح الجهود العالمية المبذولة في سبيل مكافحة واستئصال الأمراض الوبائية المستعصية.

المعدية " الذي انعقد في شهر نوفمبر المقبل تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. يسعى المنتدى الذي يشارك فيه مسؤولون حكوميون ورؤساء منظمات تنموية دولية ومنظمات خيرية وخبراء صحة عالميون وممثلون عن القطاع الخاص، إلى البناء على الجهود التاريخية التي تبذلها دولة الإمارات في سبيل القضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها. ويسلط المنتدى الضوء على الجهود الهائلة التي يبذلها العاملون في مجال الصحة العامة ممن كرسوا حياتهم لمكافحة الأمراض التي تهدد حياة الناس في البلدان المتضررة.

الضوء على المعركة الطويلة ضد مرض " دودة غينيا" وتؤكد على القوة الهائلة التي تنتج عن تضافر جهود الإنسانية والتواصل بين الناس في مختلف أنحاء العالم. أما المنطقة الرابعة المعنونة بـ "رؤيتنا المشتركة" فتشكل ركنا خاصا للتأمل والاحتفاء بدور المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" والرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر إلى جانب المتبرعين والشركاء الذين ساهموا في جعل استئصال مرض "دودة غينيا" أمرا ممكنا. ينظم ديوان ولي عهد أبوظبي هذا المعرض في سياق تحضيرات استضافة أبوظبي لمنتدى الصحة العالمي "بلوغ آخر ميل.. العمل معا من أجل القضاء على الأمراض

المستدامة والتنمية المجتمعية. وينقسم معرض "العد التنازلي حتى الصفر" إلى خمس مناطق. تأتي في مقدمتها منطقة "امتياز بسيط" وهي تدعو الزوار للدخول إلى المعرض والانتقال لتصور أنفسهم مكان ضحايا مرض "دودة غينيا" في عالم لا تتوفر فيه مياه حرة التدفق، تليها منطقة "نهوض التنين الصغير" والتي تستكشف إحدى الأزمات التي تعاني منها البلدان النامية وتقدم رؤية واقعية حول أحد الأوبئة سريعة الانتشار من خلال عرض قصص مؤثرة ومحتوى رقمي متميز ويشمل ذلك دراسات الحالات المصابة ومشاهدة عرض حقيقي لـ "دودة غينيا". وفي المنطقة الثالثة التي يطلق عليها "معركة استئصال المرض" يتم تسليط



## تحت رعاية حمدان بن راشد

# افتتاح مؤتمر الشرق الاوسط الثاني لطب الامراض الجلدية

نيابة عن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية رئيس هيئة الصحة بدبي راعي المؤتمر افتتح معالي الدكتور راشد أحمد بن فهد وزير دولة مؤتمر ومعرض الشرق الاوسط الثاني للأمراض الجلدية وطب التجميل « ميدام » الذي يشارك فيه نخبة من العلماء والاطباء المتميزين والرواد في مجل الامراض الجلدية

### والجراحة التجميلية.

المهتمين في العالم لمناقشة ومتابعة أحدث المستجدات والبرامج التي تمكننا الاستفادة منها في التعامل مع هذه الامراض. مشيراً الى ان الموقع الاستراتيجي لدبي والثقة المطلقة في قدراتها في ان تكون نقطة الانطلاق

كبيرة تجعلنا نضع نصب اعيننا وضع البرامج اللازمة والتخطيط المناسب لمواجهة هذه التحديات التي تؤثر وبصورة مباشرة على تقدم المجتمعات وتطورها. وأضاف ان انعقاد هذا المؤتمر يأتي لفتح الباب على مصراعيه لكافة

معاليه في كلمة الافتتاح تحيات سمو الشيخ حمدان بن راشد الى الضيوف والمشاركين مؤكدا ان التحديات التي نواجهها في التعامل مع الامراض الجلدية والجراحة التجميلية تشكل اعباء

ونقل





يسعي المؤتمر بشكل حثيث لإرساء رؤية واضحة المعالم وديناميكية التوجه في عالم طب الأمراض الجلدية وطب التجميل.

الجلدية وطب التجميل والليزر ومقاومة الشيخوخة من خلال ورش العمل والمحاضرات والندوات. ويحظى المؤتمر بدعم ومشاركة ٢٠ طبيباً مختصاً من الصين وبالتعاون مع العديد من الجمعيات المختصة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمية. وقدم نائب رئيس المؤتمر الدكتور سعد الصغير جائزة الرواد للدكتور محمد عامر تقديراً لإسهاماته في النهوض بتخصص طب وجراحة الجلد في الشرق الأوسط وجهده بمسيرته لأكثر من أربعة عقود التي ساهم خلالها في تدريب العديد من الاطباء المتخصصين في بلدان مختلفة التي عمل بها من خلال عمله كأستاذ ومحاضر.

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبشكل دائم على ما من شأنه رقي ورفعة مجتمعاتنا في كافة المجالات للمساهمة الفاعلة في مجال التنمية والتطور بكافة الوسائل المتاحة. والقى رئيس المؤتمر الدكتور خالد النعيمي كلمة قال فيها أن المؤتمر يسعي بشكل حثيث لإرساء رؤية واضحة المعالم وديناميكية التوجه في عالم طب الأمراض الجلدية وطب التجميل. لافتاً إلى أن المؤتمر يهدف إلى نشر آخر المستجدات في عالم طب الأمراض

لتقديم المبادرات السباقية للدول في وطننا العربي يجعلنا نحرص دائماً على البحث في كل ما هو جديد لرفعة ورقبي مجتمعاتنا حيث أننا في دولة الامارات نطمح ان نكون دائماً الرواد في تقديم المساعدة والدعم لكافة الشعوب. وأكد معاليه ان برامج التعليم الطبي المستمر ستظل بما تشمله من مؤتمرات وندوات وورش عمل محور اهتمام قيادتنا الرشيدة من اجل تطوير الكادر الطبي والعاملين في القطاع الصحي حيث الارتقاء بالقدرات الفردية وتطوير الكوادر البشرية وتنمية مواردها وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وصاحب السمو

## هل ثمة علاقة

## بين الضجيج والربو؟

يعتبر الضجيج من بين جميع عناصر البيئة المحيطة بنا واحداً من أكثرها ازعاجاً وأشدّها ضرراً بالصحة بعد ان زاد التطور التقني من حدة الضجيج واصبحت الآلات أسرع واقوى وأكثر عددا وبالتالي أكثر ضجياً.

الاطباء النتائج خلال 0 سنوات ايضاً مع اطفال يعيشون في اجواء بيئية أكثر نقاء وابتعد عن مناطق الضجيج والتلوث البيئي وتوصلوا الى ان هؤلاء الاطفال اقل عرضة من غيرهم لأمراض الجهاز التنفسي.

وعن العلاقة بين الضجيج والربو جاء في الدراسة ان شدة الضجيج قرب نوافذ الاطفال المقيمين قرب مناطق الضجيج والتلوث ترتفع الى ٦٠ ديسبل "وحدة قياس الضجيج" واتضح ايضاً ان نسبة

والتهاب القصبات، ونشر ايزين النتائج الاولية من الدراسة في مجلة الصحة والضجيج وقران الباحثون طوال 0 سنوات المعطيات الطبية عن صحة ٤٠٠ طفل الماني بالعلاقة مع الظروف البيئية التي يعيشها وتبين ان الاطفال الذين يعيشون قرب الشوارع السريعة هم أكثر عرضة لذرات الدخان الصادرة عن عوادم السيارات والضجيج الصادر عنها كما يصابون أكثر من غيرهم بالربو والتهاب القصبات المزمن وقران

علماء البيئة الصحية الالمان ان اجتماع عاملي الضجيج والمواد الضارة في الجو يعزز مخاطر اصابة الاطفال بالربو في مركز والتهاب القصبات، واجرى الباحث هارتموت ايزين وزملاؤه دراسة حول علاقة الضجيج بالربو في مركز الصحة العامة في لاوتربيرغ قرب برلين وتوصلوا الى ان الاطفال الذين يعيشون في اماكن الضجيج الصناعية أكثر عرضة من غيرهم للربو

ويقول



## التهديدات البيئية

اصيب قرابة ١٠ مليون امريكي بفقدان دائم للسمع بسبب الضجيج ويتعرض حوالي ٣٠ مليون شخص الى معدلات عالية وخطيرة من الضوضاء.

اك فقد السمع عبر تدمير الاذن الداخلية الحساسة مباشرة فقط بل تدفع بها الى توليد جزيئات ضارة من الاوكسجين تؤدي مع استمرار التعرض المستمر للضوضاء على التغلب على المواد المقاومة للتأكسد التي تفرزها الاذن بصورة طبيعية والتي ينحصر دورها على تحييد الجزيئات الضارة والذي يؤدي بدوره الى موت سماعة الاذن التي تحول الطاقة الميكانيكية لموجات الاصوات القادمة الى رسائل عصبية تنقل الى المخ ويتركز العلماء في بحوثهم على مادة n a c التي لا تعمل فقط على تحييد الجزيئات الضارة بالأذن بل تعزز اجهزتها الدفاعية وذلك بتناوله قبل أو بعد التعرض لأصوات ضجيج عالية .

العكس من ذلك تكشف عينات الادرار التي اخذت في الصباح عن انخفاض غير اعتيادي في نسبة الكورتيزول ويعتبر المستوى المنخفض للكورتيزول في المساء ضروريا لتعزيز جهاز المناعة وضمان النوم العميق للإنسان. ان فقدان السمع جراء الضجيج يعد واحد من اكثر الامراض العلاجية شيوعا حيث اصيب قرابة ١٠ مليون امريكي بفقدان دائم للسمع بسبب الضجيج وما شابهه ويتعرض حوالي ٣٠ مليون شخص الى معدلات عالية وخطيرة من الضوضاء وذلك بسبب طبيعة اعمالهم خاصة الذين يعملون في مجال التعدين والبناء والصناعة فضلا عن الزراعة ولا تؤدي الضوضاء العالية

تلوث الجو قرب هذه النواذ ترتفع الى ٤٠ ميكروغاما من ثاني اوكسيد النيتروجين في المتر المكعب وهما نسبتان عاليتان قياسا بنتائج قياس هذين العاملين في المناطق الريفية، وذكر ايزين ان علاقة المواد الضارة المنطلقة عن السيارات بأمراض الجهاز التنفسي معروفة الا ان علاقة الضجيج بأمراض التنفس تجري لأول مرة في مركز الصحة العامة في لوتربيرغ ويرى العلماء ان دور الضجيج يتمثل في تحوله الى عامل يؤثر في الطفل اثناء نموه . واكد ايزين انه أجرى دراسة ملحقه على الاطفال اثبتت وجود نسبة عالية من هرمون الكورتيزول في عينات ادرار الاطفال اثناء النوم في المساء وعلى

## مرايا القارات

60

٥٠٠ نوع من  
الطيور و٢٠ نوعا  
من الدلافين  
والحيتان

## سلطنة عُمان.. جبال وشواطئ وكتبان وكهوف تجذب السياح

تتمتع سلطنة عمان بتنوع المواقع السياحية نظرا لما تتمتازه من إرث تاريخي وحضاري وتنوع جغرافي ومناخي ساهم في اجتذاب السياح طوال العام.

### وتستقطب

الأماكن الطبيعية كالأودية والجبال والشواطئ والكتبان الرملية والكهوف في مختلف محافظات السلطنة السياح للاستمتاع بالمناظر الخلابة وممارسة العديد من الأنشطة كالترخييم وتسلق الجبال وركوب الأمواج والغوص وغيرها. وتعد المواقع التاريخية والتراثية من أهم الأماكن التي تجذب الزوار حيث يوجد بالسلطنة أكثر من ٥٠٠ قلعة وحصن من بينها ٥٤ قلعة وحصنا تشرف عليها وزارة السياحة التي قامت بتأهيلها لاستقبال الزوار.

### تجارب متعددة

وتمنح الطبيعة العمانية زوار السلطنة فرصة لا مثيل لها لخوض مختلف التجارب على صعيد الأنشطة والمغامرات فسواء كانوا من محبي تسلق الجبال أو التزلج على الكتبان الرملية أو ركوب الأمواج أو الغوص واستكشاف أعماق البحار سيجدون ما يطمحون إليه من خلال زيارة الكتبان الرملية في محافظة شمال الشرقية أو سواحل السلطنة الممتدة أو الجبال الشاهقة كالجبل الأخضر وجبل شمس واكتشاف الكهوف المليئة بالأسرار مثل كهف مجلس الجن

### ثاني أكبر كهوف العالم.

كما يمكن للسائح أن يخوض تجربة سباق السيارات على الطرق الوعرة أو ركوب الدراجات الهوائية في الممرات الجبلية الرائعة وتشتهر السلطنة بوجود عدد من أكثر ملاعب الجولف روعة في المنطقة ومصممة وفقا لمعايير اتحاد محترفي الجولف.

### حيوانات برية وبحرية

وتحتضن السلطنة عددا كبيرا من أنواع من الحيوانات البرية والبحرية فيمكن لهواة مراقبة الطيور أو عشاق الحياة البرية والبحرية مشاهدة أكثر من ٥٠٠



## إبراء الخضر أفضل

تتميز السلطنة بوجود مجموعة من السلاحف البحرية الخضراء التي تعد من الأنواع المحمية في السلطنة.

طوال أشهر الشتاء وفي المناسبات الاجتماعية التي يحرص على إقامتها العمانيون في مختلف ولايات ومحافظات السلطنة سباق الخيول وتلقى رياضة استكشاف الكهوف رواجاً متزايداً بفضل وجود بعض الكهوف التي تحوي الكثير من الصخور والترسبات الكلسية والتكوينات الطبيعية المذهلة وغيرها الكثير الأمر الذي يفسر هذا الاهتمام المتزايد بهذه الرياضة.

ففي جبال الحجر الشرقي تقع مجموعة من الكهوف في هضبة سلمى التي تعتبر الأطول في عمان مع وجود حوالي 11,0 كيلومتر من الممرات والعديد من المداخل العليا التي تتطلب جبلاً للهبوط من ارتفاع يتجاوز الـ 100 متر ناهيك عن

من الأسواق الأخرى التي بإمكان السائح زيارتها بهدف خوض التجربة العمانية الأصيلة في البيع والشراء كما يمكنهم التسوق منها لشراء بعض المنتجات القديمة والنادرة جنباً إلى جنب مع المنتجات الحديثة.

واستمتع العمانيون نتيجة سفرهم المتواصل الذي أوصلهم مشارق الأرض ومغاربها أن يبدعوا في مطبخهم عبر جمع العديد من الثقافات والمطابخ في بوتقة واحدة ضمت الكثير من الأطباق العمانية التي تقدم بالمطاعم العمانية التقليدية والفنادق بأسلوب فريد إلى جانب الأطباق العالمية الشهيرة.

### سباق الخيول

ومن الفعاليات الترفيهية التي تقام

نوع من الطيور في جزيرة مصيرة إلى جانب السلاحف الخضراء النادرة التي تعيش على طول الساحل العماني من رأس الحد إلى رأس الرويس ويمكن للسائح كذلك متابعة أكثر من 20 نوعاً من الدلافين والحيتان في محافظة مسقط ومحافظات مسندم.

وتزدهر في السلطنة العديد من الأسواق الشعبية ذات الشهرة الكبيرة حيث نجد سوق مطرح وسوق بهلا وسوق نزوى وسوق الرستاق وسوق الثلاثاء في ولاية بديع حيث لا تزال هذه الأسواق تحافظ على أسلوب البيع والشراء المتوارث منذ مئات السنين وهناك أيضاً سوق خاص للنساء في ولاية إبراء وسوق الخميس في نيابة سناو بولاية المضبيبي والعديد

# جبال وشواطئ وكتبان وكهوف تجر



الأخاديد التي تشكل مغامرة بحد ذاتها مثل الأخدود الشهير في وادي بني عوف. وبعد التزلج على الرمال تجربة فريدة من نوعها حيث تنتشر الكثير من الصحاري ذات الرمال المناسبة لتلك الرياضة الترفيهية مثل رمال الشرقية ورمال محافظة الظاهرة.

وتتميز السلطنة كذلك بوجود مجموعة من السلاحف البحرية الخضراء التي تعد من الأنواع المحمية في السلطنة وهي واحدة من أصل أربعة أنواع من السلاحف البحرية التي تعيش على شواطئ السلطنة وتعتبر أفضل فترة لمشاهدتها قبيل الفجر بقليل حيث تعود السلاحف التي تعيش في رأس الجنز بمحافظة جنوب الشرقية إلى البحر بعد أن تكون قد وضعت بيضها خلال الليل على الشاطئ الرملي الناعم ومن أشهر المقاصد لمشاهدة السلاحف.. رأس الحد ورأس الجنز وجزيرة مصيرة وجزر الديمانيات وسواحل محافظة ظفار. كما يمكن للسائح مشاهدة الغزال

والهواة والمحترفين في ركوب الدراجات والدراجين المشاركين في "سباق طواف عمان" الذي يطوف بعدد من المدن العمانية ويشارك فيه أشهر رياضيي ركوب الدراجات في العالم في سباق للتحدي يستمر خمسة أيام ويمتد مسار السباق بمحاذاة عدد من أجمل المناظر الخلابة إلى جانب مروره ببعض أهم المعالم التاريخية للسلطنة.

## جبل المشط

ويعتبر جبل المشط في محافظة الظاهرة واحدا من أكثر أماكن التسلق روعة في شبه جزيرة العرب حيث يملك واجهة صخرية ترتفع لمسافة تقارب كيلومترا واحدا تجعلها الأضخم على صعيد المنطقة.

كما تتميز السلطنة بوجود مجموعة متنوعة من المواقع التي يفضلها متسلقو الجبال من الهواة والمحترفين على حد سواء حيث نجد العديد من سلاسل الجبال الجيرية التي تتخلها الأودية الضيقة والعميقة إلى جانب

"كهف مجلس الجن" الذي يعرف محليا باسم خشلة مقندي" وهو كهف هائل الاتساع يتم الدخول إليه من السطح عبر الهبوط بمساعدة الحبال لمسافة تزيد على 100 متر.

وفي سلسلة الجبال نفسها يقع كهف مقل" في وادي بني خالد والذي يقع في بروز صخري منخفض على جانب الوادي ويعتبر الوصول إليه أسهل كما يمكن مع المشاعر رؤية التجاويف والتكوينات الصخرية المختلفة.

أما كهف الهوتة" الذي يستقطب الكثير من الزوار كل عام فهو يحتوي على العديد من التكوينات الصخرية والترسبات الكلسية الفريدة من نوعها إلى جانب البحيرة الواسعة تحت الأرض والتي يعيش فيها أنواع من السمك الأعمى كما توجد كهوف أخرى في محافظة ظفار.

وأصبحت السلطنة منذ عدة سنوات من الوجهات التي تستقطب محترفي ركوب الدراجات الهوائية حيث تستقبل خلال شهر فبراير من كل عام الفرق

# تذبذب السياح

لـ خـ ضـ راء

لـ خـ ضـ راء



سبأ بن يغثان بن إبراهيم وكانت عمان في القديم موطناً للقبائل العربية التي قدمت إليها وسكن بعضها السهول واشتغلت بالزراعة والصيد وإستقر البعض الآخر في المناطق الداخلية والصحراوية واشتغلت بالرعي وتربية الماشية.

## ما قبل التاريخ

اختلفت الآراء في أصل تسمية عمان فالبعث يرجعه إلى قبيلة عُمان القحطانية والبعض يأخذه من معنى الاستقرار والإقامة فيقول ابن الإعرابي: العمن أي المقيمون في مكان، يقال رجل عامن وعمون ومنه إشتقت كلمة عُمان ويستطرد فيقول: أعمن الرجل أي دام على المقام بعمان أما الزجاجي فيقول: أن عمان سميت باسم عُمان بن إبراهيم الخليل عليه السلام بينما يذكر ابن الكلبي: أنها سميت باسم عُمان بن سبأ بن يغثان بن إبراهيم خليل الرحمن لأنه هو الذي بنى مدينة عُمان، أما شيخ الروبة فيقول: أنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى عُمان بن لوط النبي عليه السلام.

المختلفة بأكثر من اسم ومن أبرز أسمائها مجان ومزون وعمان حيث يرتبط كل منها ببعد حضاري أو تاريخي محدد فاسم مجان إرتبط بما إشتهرت به من صناعة السفن وصهر النحاس حسب لغة السومريين حيث كانت تربطهم بعمان صلات تجارية وبحرية عديدة وكان السومريون يطلقون عليها في لوحاتهم أرض مجان أما اسم مزون فإنه إرتبط بوفرة الموارد المائية في عمان في فترات تاريخية سابقة وذلك بالقياس إلى البلدان العربية المجاورة لها وكلمة مزون مشتقة من كلمة (المزن) وهي السحاب ذو الماء الغزير المتدفق ولعل هذا يفسر قيام وإزدهار الزراعة في عمان منذ القدم وما صاحبها من حضارة أيضاً وبالنسبة لاسم عمان فإنه ورد في هجرة القبائل العربية من مكان يطلق عليه عُمان في اليمن، كما قيل إنها سميت بعُمان نسبة إلى عُمان بن إبراهيم الخليل عليه السلام وقيل كذلك أنها سميت بهذا الاسم نسبة إلى عُمان بن

العربي في التلال المنخفضة في بعض مناطق السلطنة أو الوعل النوبي في المناطق الجنوبية ومشاهدة المها العربية في المناطق المحمية من سهول محافظة الوسطى.

كما تنفرد السلطنة بسياحة صيفية لعدد من المواقع لوجود مناطق منخفضة أو معتدلة الحرارة مقارنة بغيرها من دول المنطقة حيث تبرز خلال هذه الفترة مواقع مرتفعة مثل الجبل الأخضر وجبل شمس في محافظة الداخلية إضافة إلى الأماكن الساحلية مثل الأشخرة بمحافظة جنوب الشرقية والجازر بمحافظة الوسطى نظراً لإطلالها على المحيط الهندي ناهيك عن الأمطار الموسمية التي تنزل صيفا على محافظة ظفار وتعرف محلياً بموسم الخريف" والتي أصبحت وجهة سياحية مهمة تستقطب أعداداً متزايدة من السياح.

## أبرز الأسماء

عُرفت عمان في المراحل التاريخية

## جبال وشواطئ وكتبان وكهوف تج



ومداخل النار، مع تاريخها في وقت لاحق إلى ٧٦١٥ عام قبل الميلاد والتي تشير إلى أقدم علامات الإستيطان البشري في المنطقة وتشمل اكتشافات أخرى مثل الفخار مصبوب اليد والتي تحمل علامات ما قبل العصر البرونزي المميزة وينفذ الصوان الثقيلة وآثار أدوات ومكاشط.

على جبل صخرة وجه في نفس المنطقة، تم اكتشاف لوحات الكهف كما تم العثور على رسومات مماثلة في مناطق وادي السحتن في ولاية الرستاق ووادي بني خروص في ولاية العوabi. فهي تتألف من شخصيات البشر تحمل أسلحة ويجري التي تواجهها الحيوانات البرية وسيوان في هياما هو موقع محلي آخر يعود للعصر الحجري حيث وجد علماء الآثار النصال والسكاكين والأزاميل والأحجار الدائرية والتي قد تكون استخدمت لاصطياد الحيوانات البرية.

#### أهم المدن

تعد مسقط من أهم المدن في السلطنة بحكم مكانتها التاريخية والحضارية

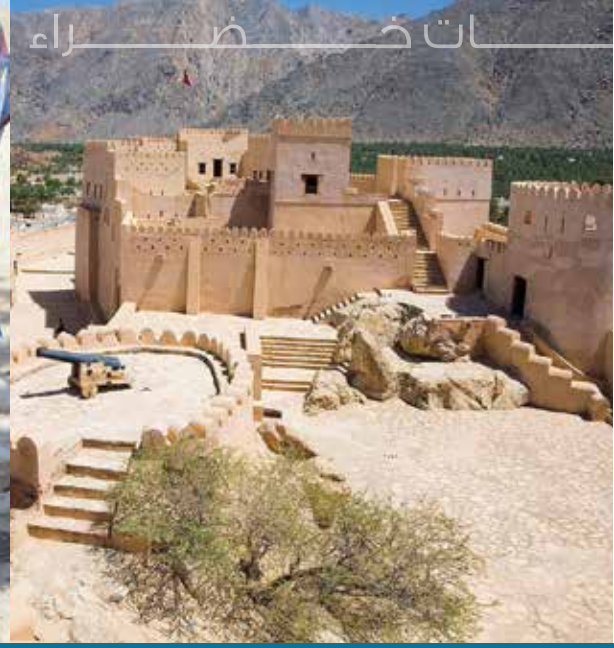
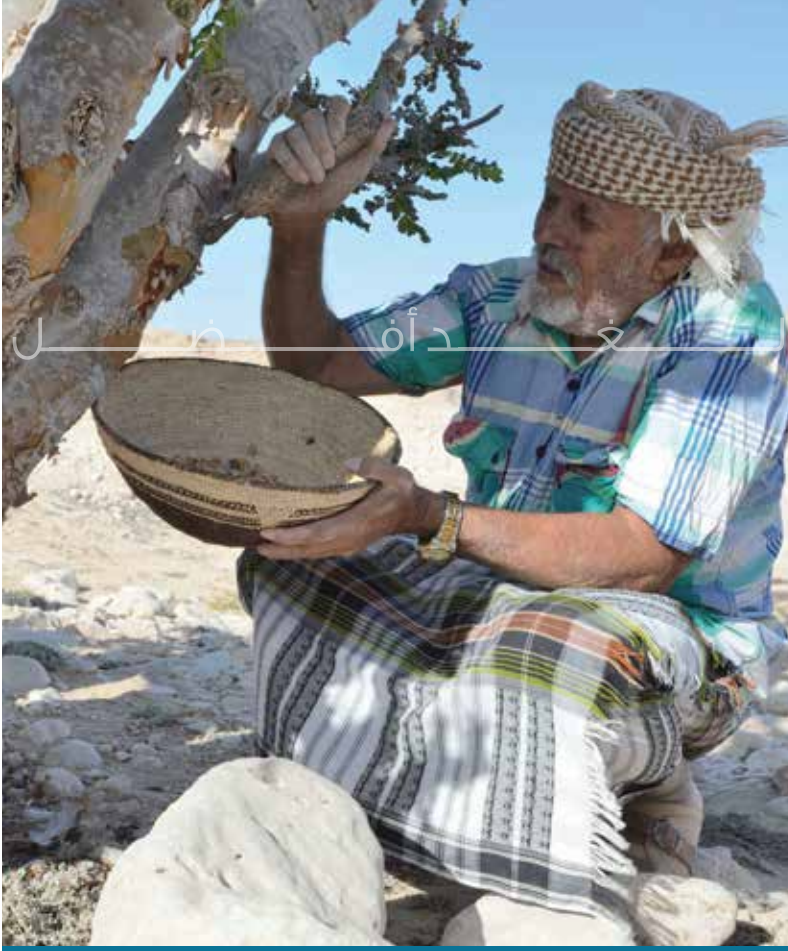
في جنوب سلطنة عُمان تقع مدينة تعرف بظفار ويعود تسميتها إلى عصور قديمة فقد ذكر ظفار في أحاديث روتها أم المؤمنين السيدة عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنهما وتم اكتشاف موقع أثري في عام ٢٠١١م يحتوي على أكثر من ١٠٠ قطعة من الأدوات الحجرية وكذلك تم اكتشاف مواقع أثرية كالبليد وسمهرم وهو موقع أثري مشهور حيث كانت السفن تنقل اللبان الظفاري منه إلى جميع أنحاء العالم وقد ذكر ظفار في المنحوتات الفرعونية زمن الملكة حتشبسوت فقد كان ينقل إليها اللبان الظفاري ليتم حرقه في المعابد الفرعونية.

في مدينة عبري، هو أقدم المستوطنات البشرية المعروفة في المنطقة، التي يعود تاريخها ما يصل إلى ٨٠٠٠ عام إلى أواخر العصر الحجري تم اكتشاف البقايا الأثرية هنا من العصر الحجري والعصر البرونزي، وشملت النتائج الأدوات الحجرية، عظام الحيوانات وقذائف

وقيل أن الأزدي سميت عمان (عمانا) لأن منازلهم كانت على واد لهم بمأرب يقال له عمان فشبهوها به ومن أقدم المؤرخين الرومان الذين ذكروا عمان بهذا الاسم لينوس الذي عاش في القرن الأول للميلاد ٢٣ م - ٧٩ م فقد ورد في كتاباته اسم مدينة تسمى عمانه (OMANA) وكذلك ورد هذا الاسم عند بطليموس الذي عاش في القرن الثاني للميلاد ويطن جروهمان أن عمانه المذكورة عند هذين المؤرخين هي صحار التي كانت تعد المركز الاقتصادي الأكثر أهمية في المنطقة في العصر الكلاسيكي وقد عرفت عمان بأسماء أخرى فقد أطلق عليها السومريون ودول بلاد ما بين النهرين اسم مجان ربما نسبة إلى صناعة السفن التي تشتهر بها عمان، حيث ورد في النقوش المسمارية بأن مجان تعني هيكل السفينة كما سماها الفرس باسم مزون وورد اسم عمان في المصادر العربية على أنها إقليم مستقل.



# تذخ السباح



مساحتها ٣٥ هكتاراً من الشواهد الأثرية كمرفأ رئيسي في عُمان في العصور الوسطى. ويرجع تاريخ المدينة إلى القرون من الخامس والسادس وحتى القرن العاشر الهجري (القرنين ١٤ - ١٥ الميلاديين)، وقد لعبت دوراً رئيسياً في شبكات تجارة المحيط الهندي خلال فترة المملكة الهرمزية في القرنين التاسع والعاشر الهجريين (القرنين ١٤ - ١٥ الميلاديين).

صلاة: تشتهر المنطقة الجنوبية بمدينة تاريخية هي صلاة التي تمتاز بمناخها الجميل وحدائقها الغناء لو أردنا أن نرسم صورة لعُمان لقلنا إنها قمم شاهقة تطل على وديان منحدره وصخور جرداء بجوار سهول البساتين وبحر زاهر من جانب ورمال ترابية من جانب آخر وشعبها تبعاً لذلك يشتغل بالرعي والزراعة والصيد كما أن موقعها الجغرافي قدم لشعبها مهمة أخرى. هي الأسفار التجارية فُعُمان تسيطر على أقدم وأهم الطرق التجارية البحرية في العالم.

للإمامة في السابق ففيها تركزت القوى الأدبية الدينية ومنها إنطلقت أوامر الإمام لتنتشر بين شعبة... واتخذها الأمة الأولون عاصمة ملكهم وقد إمتد أسطولهم إلى الخارج.

صور: مدينة صور التي كانت في يوم من الأيام الميناء الرئيسي في عُمان ومركزاً للتجارة. وإن صور إستوطنها الفينيقيون وربما بنوها.

الرستاق: تتميز مدينة الرستاق بعدد من المواقع السياحية الهامة، أبرزها: عين الكسفة وهي عبارة عن عيون لمياه طبيعية تصل درجة حرارتها ٤٥ درجة مئوية ثابتة، تخرج منها المياه الساخنة فيعدة جداول لسقاية البساتين وتشتهر مياه عين الكسفة بكونها علاجاً طبيعياً لأمراض الروماتيزم نظراً لطبيعتها "الكبريتية" وكذلك علاجاً للأمراض الجلدية.

قلهات: تعد مدينة قلّهات من أقدم المدن والموانئ العُمانية كما تعد مدينة قلّهات أحد المواقع الأثرية في التي تبلغ

القديمة، حيث كانت تمثل الميناء التجاري العريق لعُمان، كما إن سوقها كان بمثابة المصدر الرئيسي لتصدير البضائع بأصنافها المختلفة إلى الأسواق العُمانية في مختلف أنحاء السلطنة.

صحار: إشتهرت مدينة صحار عبر تاريخها العريق بعدة أسما حيث أطلق عليها اسم مجان في حوالى النصف الثاني من الإلف الثالث قبل الميلاد، واسم مزون الذي استخدمتها النصوص الفارسية والصينية لعدة قرون، وأما اسم صحار فهو يرجع كما أشار إليه المؤرخ ياقوت الحموي إلى أحفاد النبي نوح عليه السلام وهو صحار بن آدم بن سام بن نوح، ونظراً لعراقة هذه المدينة فقد كانت لها علاقات تجارية تعود لحوالى الألف الثاني قبل الميلاد.

نزوى: مدينة نزوى وهي إحدى العواصم العُمانية القديمة وتقع في قلب عُمان داخل النطق الصخري للحجر في سهل ضيق، تتخلها الأودية وتحيط بها الجبال من كل الجهات وتعتبر المركز الرئيسي

## أربعة أسباب لعدم الإستهانة بالتغير المناخي

نبات كرمجتمعات خضراء لغد أفضل



د. عيسى محمد عبد اللطيف

مدن العالم. فالمجتمعات الساحلية في ألاسكا وجزر الباسيفيكي باشرت النزوح إلى مواقع أخرى بعد أن ابتلع البحر قراهم وشواطئهم. وليس خافياً على الدول الآن أن حماية السكان من هذه الكوارث البيئية صعب ومكلف جداً مثلما شاهدنا في نتائج إعصار ساندي.

رابعاً: لم يحدث في تاريخ البشرية أن اقتربت الزيادة في درجة الحرارة من درجتين فوق معدل ما قبل الصناعة، فأصبحت الكوارث الطبيعية أحداثاً عادية، وصارت الأمراض المعدية تغزو جهات جديدة باستمرار، وثقوب الأوزون فوق القطب الشمالي يهدد بالإتساع مرة أخرى. وهكذا نجد المجتمع البشري يهتأ لأجيال اليوم وأجيال المستقبل عالماً خطراً وعدائياً غير مأمون العواقب.

إن اتفاق باريس ٢٠١٥ يعتبر خطوة إيجابية فارقة نحو تطبيق سياسة عالمية لإيقاف الاحتباس الحراري والتكيف مع التغير المناخي. وفي مؤتمر الأطراف ٢٣ الذي انعقد هذا الشهر في مدينة بون بألمانيا نجد أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الوحيدة التي لا تتفق مع المجتمع الدولي في ضرورة العمل التضامني لمعالجة مشكلة التغير المناخي. أما بقية دول العالم فهي تجاهد لتطبيق سياسات عملية ومثمرة لمواجهة هذا التهديد الكبير للحياة على الكرة الأرضية. وعلى رأس هذه الدول تأتي جمهورية الصين الشعبية التي تقدم دعماً غير مسبوق لتطوير واستغلال الطاقات المتجددة.

يجب علينا جميعاً أن نحمل هم هذه القضية الكبرى، وأن نسعى للتصدي لها بكل الممكن من أجل مستقبل أفضل.

عام ٢٠٥٠ إذا استمر تأكل وذوبان الجليد في المحيطات، ومع انهيار كل الغطاء الجليدي، خاصة في جرينلاند وغرب القطب الجنوبي، يمكن لمستوى سطح البحر أن يرتفع ٦ أمتار. ثم إن زيادة حرارة وحموضة مياه البحار والمحيطات ستؤدي إلى انهيار نظم الشعب المرجانية على مستوى العالم بكسر العلاقة التكافلية بين المرجان والطحالب الدقيقة التي تعيش عليه.

ثانياً: يعتبر التغير المناخي سبب مباشر للكوارث البيئية المدمرة. وقد شهدنا منها الكثير هذا العام، إذ ضربت الصومال موجة جفاف هي الأسوأ في تاريخه وضربت الهند موجة حرارة قاتلة. أما في الأمريكتين فقد شهدنا اندلاع النيران في الغابات وفاقته الأعاصير الرقم القياسي، إضافة إلى إعصار أوربا وفيضانات الهند ونيبال وبنجلاديش. ومن المؤكد أنه مع ارتفاع درجة الحرارة تزداد الكوارث في درجة الدمار وطول المدة والتكرار، خاصة وأن الكوارث تعضد بعضها مثل ما هو الحال في الجفاف الذي يؤدي إلى حرائق الغابات؛ وتغير الدورات المناخية الذي يزيد من عدد وشدة واتجاه الأعاصير. تؤدي هذه الكوارث إلى خسائر بشرية ومادية كبيرة وتهدد الصحة العامة وإنتاجية المحاصيل الزراعية والتوازن البيئي، فأعاصير هارفي وايرما وماريا أهلكت أكثر من ١٥٠ شخص وبلغت خسائرها المادية ٣٠٠ مليار دولار في الولايات المتحدة الأمريكية لوحدها.

ثالثاً: من نتائج التغير المناخي البائنة والأكثر خطورة ارتفاع مستوى سطح البحر نتيجة لتمدد مياه البحر بالحرارة وذوبان جبال الجليد في القطبين، ما يؤدي إلى تأكل الشواطئ ويؤثر على ٧٥٪ من

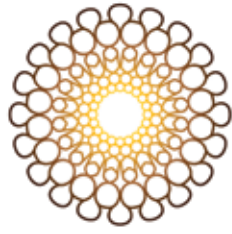
لا شك أن التغير المناخي يهدد الكرة الأرضية بمصير مجهول، ولدينا من الأسباب ما يستوجب التحرك الجاد لمواجهة تحدياته الخطيرة، نذكر منها أربعة في هذا الملخص.

أولاً: لسنا بعيدين من مرحلة الإحترار الحرجة التي لا عودة منها، وقد حددها اتفاق باريس بدرجتين مؤويتين فوق درجة حرارة ما قبل الصناعة، بينما المجتمع الدولي يدفع نحو إبقائها أقل من درجة ونصف مئوية لإحتياط. وأي تغير يفوق الدرجة الحرجة يمكن أن يطيح بالنظام البيئي الكوني ويجعله غير ملائم للحياة. وقد يصبح صيف القطبين بلا جليد قبل



## جائزة الإمارات التقديرية للبيئة

معاً من أجل وطن أخضر



إكسبو 2020 EXPO

دبي، الإمارات العربية المتحدة  
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

